
حكاية ومعلومة
مجموعة قصصية للأطفال
أستاذة رؤى مسعود جوني
ود.محمد فتحي عبد العال

حكاية ومعلومة

مجموعة قصصية للأطفال

بقلمي

أستاذة رؤى مسعود جوني

ودكتور محمد فتحي عبد العال

تقديم

لاشك أن النشء هم أعمدة المستقبل وحاملي نبراس العلم وما نغرسه فيهم اليوم نجني حصاده مستقبلا لذا كان لزاما علينا أن نسلحهم بأدوات المعرفة بأسلوب عصري وسلس ينقل إليهم المبتغى بأساليب تواكب النهضة العلمية والتكنولوجية الحالية ومن هنا كانت فكرة مجموعتنا التي نسعد بتقديم الجزء الأول منها .
حكاية ومعلومة، مجموعة من القصص العلمية التعليمية المفيدة، تتناول أمورا علمية تتعلق بالواقع بشكل مباشر، تم من خلال هذه القصص ربط العلم مع الواقع المعاش، بأسلوب مبسط وسلس، تجذب الأطفال واليافعين .من عمر 8-16

وإذ نضع هذا العمل بالمكتبة العربية راجين من المولى عز وجل أن يكلله بالنجاح والتوفيق .

المؤلفان:

الأستاذة رؤى جوني: كاتبة ومهتمة بشؤون الطفل من سوريا

د. محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث من مصر

القصة الأولى

حكاية الأنسولين

في الفسحة المدرسية، وبينما كان مروان يلهو ويتسامر مع أصدقائه، شعر فجأة بدوار ووهن شديدين وكاد أن يفقد الوعي، سارع الأستاذ إسلام الذي كان يتجول بين الطلاب بنقله مع عدد من الطلاب إلى الوحدة الصحية في المدرسة، حيث قامت الطبيبة، بالكشف عليه فلم تر أية علامات غير طبيعية، لكن عندما قامت بفحص سكر الدم، تفاجأت بأنه منخفض جدا، وكإجراء إسعافي طلبت الطبيبة من مروان أن يشرب كأساً من العصير المحلّى، ثم أعلمت الإدارة المدرسية بما حصل للاتصال بوالدي مروان، ومرافقته إلى المنزل للراحة، وسؤالهم عن طبيعة مرضه.

جاء والد مروان إلى المدرسة بسرعة، وأخبر الطبيبة بأن مروان طفل طبيعي وذكي ومحبوب، لكن الأطباء نصحوه بالعيش وفق نمط حياة قائم على التغذية الصحية،والوجبات المنتظمة واخذ جرعة من دواء الأنسولين، لأنه مصاب (بالسكري) لكن للأسف فان مروان في هذا اليوم تخطى وجبة الإفطار الضرورية فحدث ما حدث له.
كان أصدقاء مروان يشعرون بالقلق الشديد عليه، ويقفون حول الأستاذ إسلام والطبيبة، عندما ذكر والد مروان سبب ما حدث لصديقهم العزيز، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يسمعون فيها اسم مادة الأنسولين، فاستغربوا وقرروا سؤال أستاذهم عنها في حصة العلوم خلال الأسبوع.

في حصة العلوم ابتسم المعلّم فرحا بسبب رغبة تلاميذه النجباء بمعرفة معلومات مفيدة خارج منهجهم الدراسي، فبدأ حديثه بالقول:
هل تعرفون أين تقع جزر لانجر هانز؟
أجاب سامر: أهذه حصة جغرافيا أم علوم يا أستاذ؟
ثم قال سعيد: في المحيط الأطلسي ربما!!

ضحك الأستاذ وتابع كلامه قائلا: إن جسم الإنسان يا أبنائي يشبه العالم الذي نعيش فيه، احتاج البشر الكثير من البحث والدراسة لاكتشاف مكوناته وأعضائه والعناصر الكيميائية التي يحتويها ومقدار حاجة البشر لكل منها لاستمرار حياته بشكل صحي وسليم .
وكما اكتشفت اميريكا جغرافيا عبر رحلة كريستوف كولومبس الشهيرة، اكتشف جزر لانجرهانز عالم التشريح پاول لانجرهانز أما العالم فريدرك بانتينج فقد اكتشف دور هذه الجزر التي تشغل عضوا هاما من جسم الإنسان هو البنكرياس في إفراز هرمون الأنسولين.

تفاجأ سعيد وسأل الأستاذ: وكيف تم ذلك، ولماذا؟
أجاب الأستاذ: لان البحث دائما يكون لهدف ما فقد كان البحث المضني والشاق لهذا العالم لاكتشاف الأنسولين ذلك الهرمون الغامض الذي ينظم تحول الغذاء الذي نتناوله إلى طاقة لازمة لنا كي تستطيع أعضاء جسمنا القيام بمهامها، من دراسة وعمل ولعب ورياضة...
هذا الهرمون اكتشفه هذا العالم بعد أبحاث وتجارب كثيرة،مع غيره من العلماء المشاركين بالبحث في المخابر و المعامل، وقد تم تطبيق الدراسة على الكلاب أولا، عن طريق حقنها بخلاصة البنكرياس ومراقبة النتائج، وقد فشلت الكثير من هذه المحاولات والتجارب في البداية، إلى أن عرف هذا العالم أهمية هرمون الأنسولين في تنظيم مستوى السكر في الدم مما يجعل الإنسان يعيش حياته الطبيعية، و بأن أي خلل في إفراز هذه المادة في الجسم سيصيب الإنسان بمرض السكري، وهذا ما حدث مع صديقكم مروان.

سأل سامر: وهل هذا داء خطير يا أستاذ؟ أجاب الأستاذ :في الوقت الحالي أصبح التعامل مع هذا المرض أمرا عاديا، بسبب اكتشاف هرمون الأنسولين من قبل هذا العالم ورفاقه الذين نالوا جائزة نوبل الشهيرة، وقد تم وتقدير هؤلاء العلماء من قبل العالم كله نتيجة لجهودهم وتعبهم في خدمة الإنسانية، فضلا عن اكتشاف العديد من الأدوية التي تسهم في التحكم في مستوى السكر في الدم وبالطبع لا يزال العلماء والأطباء يجرون التجارب للوصول إلى دواء حاسم وشاف لهذا المرض، لذلك يا أعزائي اعلموا بأن البحث والتجربة طريقا النجاح، لذلك أتمنى منكم البحث على المواقع العلمية المعتمدة بالإنترنت عن أية معلومات تدعم أفكاركم وعلمكم، فالعلم نور العقول وطريق الرخاء للإنسان .

القصة الثانية

رحلة الفازلين

بينما كانت والدة عمر تدهن يديها بالفازلين لترطيب يديها، بعد غسيل الأواني المنزلية، كان عمر مستلقياً يتابع بمتعة عالية برنامجاً وثائقياً عن الحيتان، صاح بحماس انظري يا أمي لهذه الحيتان يا لها من مخلوقات مميزة، انظري لضخامة رؤوسها وكبر حجمها يقولون في البرنامج إن رأس حوت العنبر يشكل ثلث جسده، وهو أكبر الحيتان ذات الأسنان ورأسه هذه هي التي تحتوي على العنبر وهي المادة الشمعية الزيتية التي يستخدمها ليتمكّن من تركيز صوته، تخيلي أنها كانت تستخدم صناعيا في الصابون والعطور.

أجابت والدة عمر: نعم لقد سمعت بالتأكيد عن هذه المادة المفيدة، والتي تستخدم أيضاً في صناعة العطور، ولكن جشع الإنسان للحصول عليها، جعله يقتل بشكل وحشي هذه الكائنات الكبيرة الجميلة، لدرجة تهديدها بالانقراض

بعد أن انتهى البرنامج، انتبه عمر لما تفعل أمه حيث بدأت أيضا بترطيب وجهها ودهنه بالمادة البيضاء نفسها، فقال لها وهل مادة الترطيب التي تستخدمينها الآن تحتوي على العنبر؟

أجابت الأم: لا إن هذه المادة تدعى الفازلين، ثم ابتسمت كأن خاطرا مرّ في بالها وقالت: لكن هل تدري بأنه بالإمكان خلق رابط تاريخي بين هذه المادة وبين الحيتان التي كنت تشاهدها منذ قليل على التلفاز؟

استغرب عمر وتساءل: كيف يكون هناك رابطا بين مادة الفازلين والحيتان، ما الرابط العجيب؟

قالت الأم: إذا سأقص عليك قصة الفازلين.

"كان الكيميائي البريطاني روبرت تشيزبيرو يعمل على استخراج الكيروسين من زيت حيتان العنبر ويحاول البحث عن طريقة أخرى للحصول على الطاقة في بنسلفانيا فقد كانت الحيتان مهددة الانقراض جراء الصيد الجائر لها كما أخبرتك منذ قليل.

بعد بحث طويل وجد هذا الكيميائي ما كان يبحث عنه، باكتشاف النفط كمصدر كبير للطاقة، لكن الأمر لم يتوقف هنا، فلقد قادته المصادفة إلى اكتشاف غير مجرى حياته تماما ..عندما

اشتكى العمال المستخرجين للنفط بشكل متكرر من وجود ما يشبه الشمع الذي كان يلتصق بالمضخات الفولاذية فقاده فضوله إلى فصل هذا الشمع وتجربته على جراح في جسمه، فتفاجأ بفاعليته الكبيرة على هذه الجروح، وأطلق على هذه المادة بلسم الفازلين وانشأ شركة لتصنيعه ..

ثم حاول الترويج لهذه المادة لكن دون جدوى ، لكن ظروف الحرب العالمية الأولي دفعت في اتجاه استعمال هذا المنتج على نحو واسع نظرا لإصابات الجنود ..كان إيمان روبرت بالفازلين إيمانا قويا وراسخا لا يتزعزع إلى حد أنه اعتبر أن عمره الطويل الذي شارف على المائة كان بفضل منتجه الساحر الفازلين الذي كان يدهن به جسمه يوميا."

أنهت الأم حديثها مبتسمة وتابعت: هل عرفت الآن بأن هناك رابطاَ بين الفازلين والحيتان.

هرش عمر رأسه وهو يأخذ وضعية التفكير بالأمر ثم ضحك وقال: " نعم، يبدو بأن هناك رابطاً عجيبا، وأماً رائعة مثلك تتقن سرد الحكايات المفيدة، لقد قررت استخدام الفازلين فلقد أعجبتني فكرة العيش مائة سنة، هاتي العلبة يا أمي"

القصة الثالثة

موناليزا الطب

أثناء اجتماع الأصدقاء علاء و نبيل وهدى في منزل علاء بعد انتهاء الامتحانات، اتفقوا على مزاولة نشاط مفيد خلال العطلة الصيفية، فقرروا القيام بعملية بحث عن نشاط مفيد، سمعت أم علاء حديثهم فاقترحت عليهم قائلة: ما رأيكم بالمشاركة في دورة تعليمية لكن خارج مواد مناهجكم لكنها مفيدة لكم وللآخرين من حولكم.

قال علاء: ما قصدك يا أمي، اقترحي علينا، فلدينا وقت طويل خلال العطلة.

أجابت الأم: دورة إسعافات أولية، فمن المعلوم بأن بضعة دقائق أحيانا تفصل الإنسان عن الموت في حال لم يتم إسعافه فورا، قد تحتاج سيارة الإسعاف لوقت ليس بقصير قبل إيصال المريض للمشفى ، وإن تعلم بعض الإجراءات للحفاظ على الحياة في تلك اللحظات، قد ينقذ حياة إنسانا.

أعجب الأصدقاء بالفكرة، وسألوا والدة علاء: وأين بإمكاننا تعلم هذه الأمور؟

قالت أم علاء: أن هناك دورات اسعافية يجريها الدفاع المدني بشكل دوري، وبإمكان الجميع تعلم هذه الإجراءات ومنهم أنا، فلقد سبق وتعلمتها عندما كنت في سنكم،وقد استفدت منها كثيرا خلال مراحل حياتي.

وبالفعل قام الأصدقاء بالتسجيل وقد تم قبولهم وتحديد مواعيد التدريب خلال الأسبوع.

في اليوم الأول : وفي الوقت الذي دخل فيه الأصدقاء قاعة التدريب، وجدوا دمية كبيرة موضوعة على طاولة التدريب، استغرب الأصدقاء من وجودها وابتسمت هدى وقالت : ما أجملها من دمية هل بإمكاني أخذها معي إلى البيت سأجعلها صديقتي، إن حجمها وشكلها والمواد المصنوعة منها، تجعلها تشبه الإنسان حقيقة.

قاطعها نبيل : ما السر يا ترى في استخدام الدمى في تعليم الإسعافات الأولية؟

في هذا الوقت كان المدرّب قد دخل قاعة التدريب وسمع سؤال نبيل، وقبل أن ينتبه الأصدقاء لوجوده، سمعوا صوته وهو يقول : سؤال رائع...

التفت الأصدقاء نحو المدرب الذي تابع كلامه.. إن فكرة استخدام أجساد الدمى في التدريب الطبي بدأت من الفن

سأل علاء :كيف هذا يا أستاذ؟

قال المدرب :كانت البداية أسطورية مع جثة لفتاة مجهولة عثر عليها بنهر السين بباريس، كانت ملامح الفتاة مميزة وهادئة وذات ابتسامة غامضة، صاحبت الوجه المسجى مما جعل أحد العاملين في المشرحة يصنع قالب جبس من وجهها الملائكي أطلق عليه قناع الموت، وسميت صاحبته بال موناليزا الغارقة وأضحى القناع وصاحبته أيقونة ثقافية في ربوع أوروبا ..

غزا قناع الموت كتابات الروائيين، والشعراء، ورسوم الفنانين، ونسجوا حولها الكثير من القصص الخيالية

أخذ المدرب نفساً عميقاً ثم تابع: شاء القدر أن يكون لهذا القناع دورا خالدا في الطب أيضا حينما أوشك الطفل (تور) البالغ من العمر عامين على الغرق، لولا إجادة أبيه صانع الدمى النرويجي (أزموند ليردال) للسباحة وإخراج الماء من رئتيه ..

بعد هذا الحادثة، اشترك أزموند مع بعض الباحثين في تطوير دمية للتدريب على الإنعاش القلبي الرئوي اختار لها وجه فتاة السين الشهيرة ومن وقتها وأصبحت الوسيلة الأشهر في التدريب والتعليم الطبي.

قالت هدى: إن وجه هذه الدمية يشبه وجه الفتاة التي أصبحت إيقونة للفنانين والشعراء؟

قال المدرب : نعم ، إنها موناليزا الطب، ثم تابع كلامه: بعد هذه المعلومات التاريخية، دعونا نبدأ الآن أولى تدريباتنا العملية على هذه الدمية، ونتدرب من خلالها على الإنعاش القلبي والرئوي، الضروري جدا خلال الفترة الزمنية التي لا تتجاوز الستة دقائق، حين يتوقف فيها القلب والرئتين، وبالتالي يتوقف الإمداد بالأكسجين للقلب والدماغ، إن هذه الدقائق الست هي الفارق الزمني بين الحياة والموت، إن لم يتلق فيها المصاب هذه الإسعافات اللازمة يفارق الحياة .

صاح المتدربون بحماس: فلنبدأ إذاً يا أستاذ.

القصة الرابعة

اللون الملكي

كان عيد الأضحى قد شارف على المجيء ومن عادات الأم سما، أن تصحب ابنتيها سمية ومنى للمحال التجارية لشراء الملابس الجديدة والألعاب . لكن مع جائحة كوفيد 19 والقيود التي فرضتها على الحركة لم يكن أمام الأم من سبيل سوى الشراء أون لاين عبر المتاجر الإلكترونية

أعجب سمية فستانا جميلا لونه زهري لم يكن بالمتجر منه سوى قطعة واحدة، مما آثار غبطة منى الصغيرة التي أرادت فستانا بنفس اللون ، فحاولت الأم أن تبحث عن نفس الطراز من الفستان وبنفس اللون لدى متاجر إلكترونية أخرى فلم تجد سوى فستانا بنفس الطراز ولكن بلون أرجواني ..!!

حزنت منى، لكن الأم التي كانت تحب هذا اللون جدا قصت على ابنتها قصة تاريخية شيقة فقالت: أتدرين يا منى أن اللون الأرجواني الذي لم تفضليه كان لون الملوك والنبلاء والوجهاء ؟ اندهشت الفتاتين :كيف يا أمي؟

قالت الأم :كان الحصول على اللون الأرجواني صعب المنال وقد تم استخلاصه من قبل الفينيقيين الذين سكنوا ساحل بلاد الشام منذ ما يقرب السبعة آلاف عاما. عن طريق الرخويات الصغيرة، وكانت تكلفة استخراجه ونقله للتجارة باهظة .

فقد كان نادر جدًا ومكلفا للغاية، وذلك نظرًا لأن اللون البنفسجي أقل شيوعًا في الطبيعة نفسها" بل ينبغي صنعه وإنشاؤه ولذلك كان من الصعب جدًا الحصول على الموارد اللازمة لإنشاء صبغة بهذا اللون، وعليه ارتبط اللون البنفسجي بالثروة والملوك لأنها الطبقة الوحيدة في كثير من الأحيان التي تستطيع تحمل مثل هذه العناصر باهظة الثمن.

ثم أكملت بعد أن رأت تعابير التشوق لسماع بقية القصة من قبل الفتاتين:

لهذا كان هو اللون المميز لأباطرة الرومان وبعض حكام أوروبا، وقد سادت بعض القوانين التي تمنع وتجرم ارتدائه بين طوائف الشعب .

قالت سمية : معلمات شيقة يا أمي

ثم سألت منى :ولكن كيف تحول هذا اللون ليكون لونا شعبيا ومتوفرا للجميع؟

قالت الأم : الصدفة يا منى.

عقدت منى حاجبيها في دهشة :كيف يا أمي ؟

قالت الأم : كانت مصادفة سعيدة تلك التي باغتت الكيميائي البريطاني ويليام هنري بيركن وهو يحضر مادة الكينين التي تستخدم في علاج الملاريا ، ونتيجة لخطأ كيميائي وقع فيه أنتج مادة صيغية ذات لون أرجواني ثابت، صار بعدها نبراسا لصناعة الصبغات، وتلوين القماش في العالم . قالت الفتاتان :جميل يا أمي

قالت الأم موجهة حديثها إلى ابنتها الصغيرة منى :الآن يا منى ما رأيك في اللون الأرجواني قالت منى :أنا أميرة يا أمي وسيكون هذا لوني المفضل

ضحكت الأم واشترت لمنى من المتجر الالكتروني الفستان ذو اللون الأرجواني وهي فرحة وسعيدة

القصة الخامسة

حكاية دبدوب

جاء عيد الحب بأجوائه المرحة والسعيد، وكان والد سارة يحرص في هذا العيد على جلب دببة بيضاء وحمراء اللون للتعبير عن مشاعر حبه وامتنانه لزوجته الحانية ولطفلته الجميلة والمتفوقة دائما سارة.

كانت سارة طفلة شغوفة بطرح الأسئلة ومعرفة الأصل الذي جاءت منه الأشياء، كيف لا وهي التي تطمح بان تصبح يوما ما باحثة علمية مثل والدها، الذي كان يدعمها دوما ويحثها على البحث والنقاش .

راحت سارة تسأل أبيها عن سر الدب ولماذا تحول مع الوقت لرمز للحب ؟

قال الأب :لقد بدأت القصة يا سارة بولاية ميسيسيبي الأمريكية وتحديدا مع الدب الأسود، والذي عادة ما يعيش في الأماكن المشجرة وحول الأنهار والشلالات، وهو حيوان مسالم بطبعه فعادة ما يفضل الهروب عن المواجهة ،إلا حينما تضطره الظروف لقتال أنواع أخرى من الدببة أو الأسود، أو معارك مع التماسيح عادة ما يكون فيها هو الطرف الخاسر .

قالت سارة : يا له من حيوان مسكين !

قال الأب :أجل .نعود إلى موضوعنا يا سارة فذات يوم كان الرئيس الأمريكي تيودور روزفلت في رحلة صيد لولاية الميسيسيبي بناء على دعوة حاكمها،وبينما نجح جميع مرافقي الرئيس في صيد الدببة هناك كان حظ روزفلت غير موفق على الرغم من مضي ثلاثة أيام على الرحلة لم يفلح خلالها في صيد أي دب !!

قالت سارة :يا له من فعل غير أخلاقي ؟ قتل الحيوانات سلوك غير إنساني

قال الأب :قديما يا سارة لم تكن التشريعات المنظمة للصيد قد سنت بالشكل الكافي والحاسم، وكان الملوك والرؤساء يتبارون في إثبات مهاراتهم، وقدراتهم في الصيد، أمام بعضهم البعض، وكانت الصحافة تهتم بمتابعة هذا الأمر وتسليط الضوء عليه .

قالت سارة :أكمل يا أبي ما الذي حصل لروزفلت ذو الحظ السيئ في الصيد؟

تابع الأب :لقد قام معاونو الرئيس بإنقاذه من هذا الموقف المحرج، فأمسكوا له بدب وربطوه بشجرة لكن يصطاده .

شهقت سارة باستغراب وأسف من هذه الفكرة وقالت: يا لها من فكرة متوحشة

قال الأب : المفاجأة يا سارة أن روزفلت رفض قتل الدب المسكين وهذه من شيم التسامح وحب السلام.

. قالت سارة :لقد تذكرت يا أبي مقولة كنت قد قرأتها في بكتاب اللغة الإنجليزية تقول:

"لا تضرب إن كان بإمكانك تجنب القتال بشرف، ولكن إذا ضربت فلا تضرب برفق أبداً "

قال الأب مؤكدا ومعجبا بفكر ابنته:ممتازة يا سارة ،وقد كان الدب مسكينا، و أسيرا وقتله فعلا غير أخلاقي كما قلت . قالت سارة :وماذا حدث بعد ذلك يا أبي؟ ..

بالتأكيد لم ترحم الصحافة روزفلت ونشرت الكثير من الأخبار التي تتهكم ع رحلته.

.قال الأب : لا يا سارة بالعكس فقد قاموا بتقدير ما فعله، وقام كليفورد بيريمان رسام الكاريكاتير برسم الرئيس ،وموقفه النبيل مع الدب .

وهذا ألهب أيضا مشاعر صانع الدمى والحلوى موريس ميشتوم لصنع دمية محشوة بالقماش، واختار لها الحروف الأولى من اسم الرئيس لتصبح دمية (تيدي)وأهداها للرئيس، ومن وقتها أصبح الدب رمزا للتسامح، وهدية تبعث على المحبة بين الناس

ابتسمت سارة وقالت: أشكرك يا أبي على الهدية والقصة اللطيفة التي سمعتها منك اليوم، لقد كنت أحب الدباديب المحشوة، لكني الآن أقدر معناها أكثر .

القصة السادسة

الفريق الناجح

كان هناك تنافسا شديدا بين ادهم وحسام قد وصل لمرحلة الصراع لتحقيق المركز الأول في امتحانات الصف الثالث الثانوي .. وقد كان هذا المركز من نصيب أدهم الذي أخذ يتباهى بقدراته أمام حسام ما أدى إلى تلاسن بينهما أفضى لعراك ..

استدعى الناظر الطالبين فلما وقفا أمامه قال لهما- : لولا معرفتي مبلغ جدكما وتميزكما في التحصيل العلمي، لقمت بفصلكما، ولكني سأمنحكما فرصة أخيرة لإصلاح الأمر، هل تستطيعان إخباري، ما طبيعة المشكلة بينكما ?

قال حسام :لقد تعمد ادهم إغاظتي لحصوله على المركز الأول، مما جعلني أفقد السيطرة على أعصابي وحدث ما حدث. قال الناظر موجها حديثه لأدهم: ما رأيك يا أدهم ؟

قال أدهم : يا حضرة الناظر، إن حسام قد فهم الموقف خطأ ، فأنا لم أتعمد التباهي أبدا .

قال الناظر :اسمعا مني..لا بأس من المنافسة مع غبطة، لكن المنافسة المقرونة بالحسد ، أمر سيء جدا،

ثم أردف قائلا :هل تستطيع يا حسام أن تفرق بين الغبطة والحسد ؟ اعتقد أن هذا الدرس من مقرراتكم في دروس الدين . قال حسام :نعم يا أستاذ .. الحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير، وأما الغبطة ؛ فهي تمني الشخص أن يتحقق له مثل ما تحقق لغيره من نعمة، دون أن يتمنى زوالها عنه .

قال الناظر :أحسنت يا حسام ثم التفت نحو أدهم قائلا :ماذا تعرف يا أدهم عن الحرب السبعينية؟

!فكر ادهم مليا ثم قال :هي الحرب التي دارت رحاها بين فرنسا وألمانيا بين عامي 1870 و1871 وانتهت بهزيمة ساحقة لفرنسا وأعلن الألمان قيام إمبراطوريتهم من داخل قصر فرساي بباريس .

قال الناظر :أحسنت يا أدهم، إنها معركة مشهورة سياسيا وعسكريا .ولكن ما لا يعرفه الكثير من الناس، أنه كان لهذه المعركة بعدا علميا أحدث ثورة علمية هائلة .

قال حسام :كيف يا أستاذ ؟

قال الناظر :لقد ترتب على الصراع بين الدولتين صراعا بين العالم الفرنسي لويس باستور والعالم الألماني روبرت كوخ كلا باسم بلاده، ثم أكمل :هل يستطيع أحد منكما أن يخبرني أهم ما قدّم هذين العالمين للبشرية؟

قال حسام :أنا أعلم أن العالم لويس باستور هو صاحب نظرية التخمر، وإرجاعها لنمو الكائنات الدقيقة البكتيرية بالسوائل منتصرا لنظرية النشوء الحيوي خارج الجسم على فكرة التوالد التلقائي الذاتي التي كانت سائدة ..وقد أدت توصياته إلى ظهور ما يسمى بالبسترة التي نراها لمنتجات الحليب حيث يجري تسخين هذه السوائل عند درجاتٍ حرارةٍ مرتفعة للقضاء على البكتريا بداخلها .

قال الناظر : هل من إضافة يا أدهم ؟

قال أدهم :باستور كان أيضا من المنتصرين لنظرية جرثومية الأمراض وأدت جهوده لبداية استخدام أساليب التطهير للأدوات الجراحية في العمليات لمكافحة الجراثيم ، وهو أول من صنع لقاحا اصطناعيا لداء الكلب باستخدام الفيروسات المضعفة

.قال الناظر :أنا فخور بكما ولكن لم يحدثني أحد منكما عن الألماني روبرت كوخ ؟ !

قال الطالبان :لم نسمع عنه من قبل

! قال الناظر :إذن أنا أحدثكما عنه فهو أيضا كان من المدافعين عن نظرية جرثومية الأمراض، شأنه شأن باستور، فقد ربط بين الأمراض المعدية ومسبباتها من البكتريا، ودلل على ذلك بمرض الجمرة الخبيثة الذي تسببه البكتريا كما اكتشف البكتريا المسببة لمرض السل وحصل

على جائزة نوبل تقديرا لجهوده في ذلك . فهل أدى التنافس بين العالمين الكبيرين يا ترى إلى عراك أو مشاحنات، أم أسفر عن أعمال علمية جليلة أفادت العلم والمجتمع ؟

طأطأ الطالبان رأسيهما خجلا .فأكمل الناظر :أنتما معا تستطيعان التميز سويا بما تمتلكانه من ملكات قابلة للتكامل، و تؤهلكما لبناء فريق ناجح لا يهم من يكون الأول ومن يكون الثاني، لكن من المهم أن تكونا فريقا قويا قادرا على البناء والاكتشاف.

ابتسم أدهم وحسام وعلامات الرضا مرتسمة على وجهيهما، ثم انطلقا سوية نحو صفهما الدراسي،

في الأسبوع التالي قررا الانضمام سوية انضم إلى نادي العلوم بالمدرسة وكونا مع أقرانهما فرق علمية لخوض منافسات علمية إقليمية ودولية.

القصة السابعة

الجراثيم المفيدة

أثناء الحصة الدرسيّة أحس مازن بالتعب وبآلام في معدته، لاحظ الأستاذ مروان الآلام بادية على وجه تلميذه، فأخذه إلى الوحدة الصحية في المدرسة، في الوقت الذي قامت به المشرفة الاجتماعية بالاتصال بوالدة مازن لإعلامها بحالته.

فحصت الطبيبة مازن وقالت له: على الأغلب أن معاناتك سببها معدتك، ربما بسبب البرد أو بسبب تناول وجبة غير صحية، هل هذه هي المرة الأولى التي تشعر بها بهذه الأعراض أم أنها تتكرر دوماً ؟

في تلك اللحظة كانت أم مازن قد وصلت إلى المدرسة وملامح القلق على ابنها مرتسمة على وجهها.

سمعت سؤال الطبيبة لمازن: فأجابت بعد أن ألقت بالتحية على الطبيبة، في الحقيقة ان هذه الآلام تتكرر بين الحين والآخر مع مازن.

قالت الطبيبة: وما هي الإسعافات التي تقومون بها في مثل هذه الحالات ؟

قالت أم مازن: أعطي مازن جرعة من الانتيبيوتيك (مضاد الجراثيم) ومسكن للألم .

أجابت الطبيبة و الامتعاض مرتسم على وجهها: إن ما تفعلينه للأسف من الأخطاء الشائعة جداً بين الناس، الذين يتناولون مضادات الالتهاب والأدوية عشوائيا دون إشراف طبي، معتبرين بان كل الأمراض لها نفس الدواء، وبان أخذ الدواء بهذا الشكل عملية استباقية لدرء المرض قبل استفحاله.

استغربت أم مازن كلام الطبيبة وأجابت: وما الخطأ في ذلك؟

ردت الطبيبة: للأسف فإن هذا الإجراء يؤدي لإضعاف المناعة اللازمة لمحاربة المرض، وهذا الأمر هو الذي يجعل المرض يتكرر ويتكرر الى أن يأتي الوقت الذي يصبح فيه معالجة

المرض أمرا صعبا، لأن الجراثيم المؤذية تكون قد قويت وأصبحت عديمة التأثر بأنواع الدواء المقدم لعلاجها، وكما يقضي الدواء على الجراثيم الضارة، يقضي على الجراثيم المفيدة.

استغربت أم مازن كلام الطبيبة وردت: هل قلت جراثيم مفيدة ؟!

قالت الطبيبة: بالطبع هناك جراثيم مفيدة، وتتعايش في أجسامنا وتفيده أيضا، وكثرة تناول الأدوية عشوائيا يقضي عليها، ويخل بتوازن الجسم.

استغرب مازن كلام الطبيبة فسأل والألم لا يزال باديا عليه: وما وجه الإفادة فيها ؟

قالت الطبيبة: إن لها أهمية بالغة بالطبع، منها هضم السكريات الصحية في حليب الأم، وهضم الألياف التي تقلل من زيادة الوزن، ومن ثم الإصابة بالسكري وخطر السرطان، وهضم الجزيئات المعقدة بالطعام، كما أنها تقوي الجهاز المناعي حارس أجسامنا ضد الإصابة بالأمراض، ولها دور في إنتاج فيتامينات مهمة كفيتامين B6,B12 وفيتامين k وتحافظ على صحة الدماغ وتوقد النشاط الذهني .

سأل مازن وقد جعله اهتمامه بالموضوع ينسى ألمه قليلا: ومن أين يحصل الإنسان على هذه الجراثيم النافعة ؟

قالت الطبيبة:رائع سؤالك يا مازن، على ما يبدو من اهتمامك بالعلوم والصحة، بأنك ستصبح ناجحا في المستقبل حين تختص بأحد الاختصاصات الطبية.. وجوابي على سؤالك هو أن الإنسان يحصل على هذه الجراثيم بعد الولادة والرضاعة الطبيعية، ومن نوع النظام الغذائي وأسلوب الحياة الصحي الذي يتبعه، حيث يجب أخذ القسط الكافي من النوم وشرب اللبن الرائب.

قال مازن : وماذا عن الحلويات والشوكولا؟

ابتسمت الطبيبة وقالت: الشوكولا الداكنة مفيدة، مع عدم الإسراف فيها والتقليل من السكر والبعد عن الأغذية المحفوظة .

ثم أضافت بعد ان كتبت دواء مسكنا للآلام في الوصفة: إن العلاج يبدأ بحماية أجسامنا وتقوية مناعتنا، وفي حالتك علينا تحفيز وجود الجراثيم المفيدة

فالمرء نتاج ما يأكله فأصلح من طعامك يقوى بدنك وينشط جسدك والرياضة واهبة الصحة الدائمة فاحرص عليهما تنعم بالسعادة الدائمة .

كانت أم مازن تتابع النقاش باهتمام وقبل مغادرتها مع مازن إلى المنزل: شكرت الطبيبة هي ومازن ووعداها بإتباع نظام صحي يقوي المناعة.

القصة الثامنة

رب ضارة نافعة

إلهام فتاة في الثامنة عشر من عمرها كانت فرحتها غامرة وقد غادرت المرحلة الثانوية بتفوق يشار له بالبنان وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من الالتحاق بالجامعة التي اختارتها تشعر بالوحدة الشديدة بعد أن فقدت والدتها في نفس العام .

.لقد كانت والدتها تعني لها كل شيء في الحياة .. كانت إلهام تقضي جم وقتها في المكتبة المركزية بضيعتها البسيطة وكانت المكتبة تعقد ندوات ثقافية من حين لآخر لمناقشة قضايا اجتماعية وطبية ونفسية تهم المجتمع .أرادت الأخصائية الاجتماعية جومانا التي تعمل بالمكتبة أن تسري عن صديقتها فخصصت ندوة بالمكتبة تحت عنوان :الاكتئاب البعد الضيق والحلول الرحبة

. بدأت جومانا الندوة باستعراض مجموعة من الشرائح على شاشة العرض بالمكتبة فكانت الشريحة الأولى تحمل صورة لسياسي عجوز ومشهور وتحتها عبارة خالدة له تقول : "لا تستسلم أبداً أبداً أبداً , أبداً أبداً أبداً "ثم بدأت بالتساؤل: من يعرف هذه الشخصية التاريخية المحورية ؟ أجاب أحد الحضور :إنه شخصية أظن رأيتها في أفلام الحرب العالمية الثانية لكني لا أتذكر اسمه ! قالت جومانا : إنه ونستون تشرشل أحد أشهر رؤساء الوزراء البريطانيين فقد تولى المسؤولية في ظرف بالغ الدقة مع أتون الحرب العالمية الثانية التي اجتاحت أوروبا . قد لا يعرف الكثيرون أن ونستون تشرشل كان كاتبا مخضرما وأديبا وأنه رئيس الوزراء الوحيد الحاصل على جائزة نوبل في الأدب !!

ساد الحضور الدهشة فأكملت جومانا حديثها : أنصحكم يا أعزائي أن تأجلوا دهشتكم حينما تعلموا أن هذا الرجل ذائع الصيت ومتعدد المواهب والذي سقت لكم كلماته بعدم الاستسلام كان يعاني ولفترة طويلة من الاكتئاب .لمحت جومانا في عيني صديقتها إلهام علامات الحزن مع ابتسامة خافتة حينما التطقت أذنيها كلمة إكتئاب . راحت جومانا تكمل حديثها :لقد عانى الرجل تحديدا من الاضطراب ثنائي القطب أو الاكتئاب الهوسي وهو مرض عقلي يعاني فيه أسيره ولا أقول مريضه من حالات عاطفية وتقلبات مزاجية يطلق عليها نوبات المزاج قد تحدث خلال

فترات من أيام إلى أسابيع .لماذا قلت أسيره وليس مريضه ؟ هل يستطيع أحد أن يجيبني؟ !فرد أحد الحضور :لأننا نستطيع أن نستجمع زمام أنفسنا بالإيمان بالله ثم بقدرتنا على تجاوز ازماتنا وإلا أضحينا أسرى للتحول للحالات النفسية الخطيرة التي قد تؤدي للانتحار والتي تتزايد في الفترة الأخيرة خاصة في أوساط الشباب واليافعين

.قالت جومانا :إجابة رائعة فتزكية النفس والإيمان بالله وقدرة الذات على تخطي الصعاب هم الدواء السحري والوقود الذاتي الخفي لإزالة ما يعلق بالنفس من أحزان . ثم استطردت جومانا :هل نتوقف بندوتنا عند هذا الحد ؟ قال الجميع :لا قالت جومانا : إذن ستقودنا الندوة إلى معلومة طريفة

. لمحت جومانا بين يدي إحدى الحاضرات في الصفوف الأولى المشروب الغازي السفن أب فسألتها بكل أدب أن تعطيها عبوة المشروب ثم رفعت العبوة على مرأى من الجميع :السر الطريف هنا في هذه العبوة . اندهش الحضور فأكملت جومانا : كان مرض الاضطراب الثنائى القطب ولا يزال مرض شائع أصيب ويصاب به إلى الآن نجوم المجتمع في الفن والسياسة والرياضة وغيرها لذا كان لابد من حل طبي للتحكم فيه والسيطرة عليه وقد قادت الصدفة إلى الحل . قال الحضور :كيف ؟ قالت جومانا :كان الطبيب النفسي الأسترالي جون كيد قيد الاعتقال في معسكرات الأسر اليابانية وهناك لاحظ أن علاقة تربط بين تزايد نسبة حمض اليوريك في البول والإصابة ببعض الأمراض العقلية بين السجناء ولأن مادة الليثيوم في ذلك الوقت كانت تستخدم في علاج النقرس الذي ينشأ كنتيجة لزيادة حمض اليوريك لذلك فقد انصب اهتمامه على تجربة هذه المادة في الأمراض العقلية فبدأ يجرب تأثير هذه المادة على الحيوانات فضلا عن تجربته على نفسه للتأكد من خلوها من أي تأثير سام !

!فإذا به يجد تأثيرا رائعا في اكسابها الهدوء لحيوانات التجارب وتعدل مزاجها وهو التأثير ذاته الذي وجده على مرضى ثنائي القطب ..الطريف أن الليثيوم كان من المكونات القديمة للمشروب الغازي سفن آب وقد استغل وجود الليثيوم به للترويج له باعتباره مشروب يعدل المزاج . ضج الحضور بالسعادة الغامرة للندوة الرائعة ومن بينهم إلهام والتي شعرت أن الندوة قد خصصت لأجلها ولإدخال السرور على قلبها

القصة التاسعة

اكتشاف شريط الحياة

كان الفتى أذينة يتابع الأفلام الوثائقية التي تتحدث عن اكتشاف العلوم وذات يوم وقع بصره على فيلم عن اكتشاف المادة الوراثية في الكائنات الحية ..بدأ أذينة يستمع لمقدمة الإعلان عن الحلقة في شغف وكله آذان صاغية.

لكن المصطلحات العلمية كانت أكبر من طاقته على الاستيعاب والفهم فقرر أن يستبق الحلقة وكان لازال على وقت إذاعتها كاملة أسبوعا كاملا ويطرح تساؤلاته على مدرس العلوم بالمدرسة والذي خصص حصة كاملة لشرح المادة الوراثية.

قال الأستاذ :المادة الوراثية يا أبنائي تتواجد في أنوية الخلايا و ترقد في نوعين من الأحماض النووية الأول هو الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين الذي نسميه DNA أو الدنا والثاني هو الحمض النووي الريبوزي RNA أو الرنا .

قال التلاميذ ولكن ما وظيفة هذه المادة الوراثية ؟

قال المعلم :تحمل رموز جينية مميزة تمثل كافة المعلومات الأساسية اللازمة للقيام بالأنشطة والوظائف الحيوية للجسم بعد أن يتم ترجمتها إلى بروتينات .إنها شفرة وسر الحياة المودع بداخلنا .

قال التلاميذ :ياله من اكتشاف مذهل أن نحل هذه الشفرة وأن نصل لمكنونتها

قال المعلم :بالفعل كان اكتشافا مذهلا بحق .

سأل أذينة :وما هي قصة هذا الاكتشاف يا استاذ؟

القصة تبدأ مع محاولة العالمين فرانسيس كريك وجيمس واطسون بجامعة كامبريدج وضع تصور لتركيب الدنا لكن لم يكن الأمر واضحا في ذهنيهما.

لكن سرقة علمية حملت الحل إليهما؟

قال التلاميذ في دهشة :كيف يا استاذ ؟

قال الأستاذ :كانت التجارب تجري على قدم وساق في نفس الفترة ومنها تجربة قامت بها عالمة الفيزياء روزاليند فرانكلين باستخدام الأشعة السينية للحصول على صور ثنائية الأبعاد للدنا لرؤية تركيبة عن كثب.

سرقة كريك لإحدى هذه الصور قادته هو وزميله واطسون للتوصل لحلزونية تركيب الدنا ومن ثم صنعا أول نموذج بنائي للدنا بالشكل الحلزوني على هيئة سلسلتين لولبيتين ملفوفتين على بعضهما وهو ما نعرفه الآن باللولب المزدوج .

قال التلاميذ في حزن :مسكينة فرانكلين !

قال المعلم :ستتملككم الشفقة أكثر حينما تعلمون أن القدر أيضا حرم فرانكلين حيث حصل واطسون وكريك على جائزة نوبل فيما حرمت فرانكلين منها لوفاتها المبكرة بسرطان المبيض.

ولكن تبقى ذكراها دوما مع كل مرة تحكى فيها قصة اكتشاف سر الحياة

القصة العاشرة

سعفان ومندور

كان سعفان رجلا يكد ويتعب طوال الوقت في حرث و زراعة وري بساتين يملكها مندور..و كان مندور عظيم الثراء، بنى ثروته الكبيرة من الزراعة وكان يمشى دائما في بساتينه معتدا بنفسه في خيلاء وزهو وأنفة..
وفي أحد الأيام مر مندور بسعفان وهو غارق في عرقه يمسك بفأسه ومنهمك في الزراعة فنظر إليه مندور شزرا وقال له : لما لا تشتري ثيابا جديدة أيها الفقير البائس؟.
نالت الكلمات من نفس سعفان فقال له : لأن ما اجنيه من نقود لا يكفي لجلب ثياب جديدة، ولكني احمد الله لأن الله قد اعطاني الصحة للعمل و للعيش دون أن احتاج الآخرين .
قال مندور وقد أطلق ضحكة عالية : ألا ترى بأنك تحتاجني ،وتعمل في ارضي،أيها الفقير المعدم. أعز منك مالا وأكثر نفرا وألا ترى بساتيني على مرمى البصر وهذا النهر يتوسطها إن بساتيني هذه لن تبلى أبدا و ملكي هذا لا يزول مطلقا.
قال سعفان غاضبا :يا هذا تذكر نعم الله عليك واشكره على فضله وأما معايرتك لي بفقري وبساطة حالي فعسى الله أن يؤتني خير من بساتينك التي تتفاخر بها والله قادر أن يمحوها كلمح بالبصر..
قال مندور متحديا : اذهب عني أيها الحاقد الحاسد لا حاجة لي بك في بساتيني و التي لن تزول أبدا رغم أنفك.
ترك سعفان بساتين مندور ، وبسبب سمعته الطيبة ، و ما عرف عنه من جد و أمانة، قدم له أحد ملاك الأراضي الأغنياء فرصة عمل، أفضل من السابق، وسرعان ما احبه صاحب العمل ووثق به فزوجه ابنته، وهكذا يؤتي الله الصابرين الشاكرين رزقهم.
وفي الوقت الذي كان فيه سعفان يرتقي ويغتني ،كان العكس يحصل مع مندور ، فذات يوم وبينما كان مندور خارج القرية ، شب حريق كبير في الغابة المجاورة لأرضه، ولم تتوقف النيران رغم كل جهود رجال الإطفاء للسيطرة عليه، إلا بعد أن أصبحت كل الأشجار رمادا،
وفي أحد الأيام وبينما كان سعفان مارا بالقرب من بستان مندور ,، فرآه قد خرب وزال ومندور يجلس بالقرب منه حزينا كاسف البال.
اقترب سعفان من مندور فاشاح بوجهه عنه ظنا منه أنه جاء شامتا فيه لكن سعفان ربت على كتفه وقال له :لا تحزن يا أخي سأساعدك لنعيدها لسيرتها الأولى بإذن الله.
فرح مندور والتفت لسعفان وقد تهللت أساريره قائلا : وهل هذا ممكن يا سعفان؟ !
قال سعفان: أجل ولكن لا تنس الدرس، ولا تتجبر حين يغنيك الله.
قال مندور :لقد تبت الآن ولله الفضل والمنة على عظيم فضله .
انطلق سعفان ومندور وبدأ يزرعان معا الأرض حتى أينعت وأثمرت.
تمت
قال تعالى:

}وَاضْرِبْ لهُمْ مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا* كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَراً* وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لَصَحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً* وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـذِهِ أَبَداً * وَمَآ أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنْقَلَباً* قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً* لَّكِنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا* وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا* فعسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا* أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا* وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَآ أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا* وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِراً* هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا{ (32-44).

عرض لأجزاء من مجموعة حكاية ومعلومة

على الصحف العربية والأجنبية

1-على صحيفة الجديد الجزائرية

الجديد

صبيغ

كتبت ...



الرغبة تشاء
عمياء ...صماء
والعقل الرصين
لا يؤمن بالمعجزات
نفرط في التمني
يموت الحلم
على أعتاب مخاوفنا
ويبحر لسان الشوق
في كتمانه
متعبة قلوبنا ...
هشة مشاعرنا ...
وفواصل العمر لا
تعرف الثبات
أرواحنا التي اعتنقت
الحرية
تدك صحوة النبض في عروقنا
وتجهز لنا أكفان الفراغ
بترت يد الصدفة
عن سبق إصرار
وغرست في فم الوقت
تفاحة صبر فاسدة
واستعنت بالريح
لتحمل صيحة الآه المدوية
وخطيئة أغنية لم تكتمل
بيضاء بارقة
كعين الثلج
طوقتها الهزائم
وطبعها التاريخ
دمعة في مقل الذكريات ...

بقلم الشاعرة هدى غازي / لبنان

موناليزا الطب ...



بقلم د. محمد فتحي عبد العال كاتب و الأستاذة رؤى مسعود جوني كاتبة سورية

كبرياني...



وتتسع الهوة..
لتتخذ شكل فراغ..
لا حدود لها سوى
الأوجاع.
تكبر ودوي ....صوت
الموت
يتردد من الأعماق.
ألوان السواد..
غربان تنعق بين
الطرفين.
تستسلم للنوم.. للحرب
فلا يؤرقها شيئا.
مامن احد يجرأ على
الاقتراب..
الا انا.........الا أنا..
على حافة الهاوية
واقفة.
ارقب املا بالطرف
الاخر. املا بهيئة روح.
أحمل حقيبة ذكريات..
وبقايا إمرأة تلتمس
وهجا
ترتدي رداء الأماني
الهالك
كثوب أمي من الاف
السنين
اطلت وقوفي..
ومازالت الهوة تتسع..
ومازال الصدى يردد
تكبيرات الفراق.
كجلاد يتلذذ بآهات
جسد يصرخ.
أتساءل بيني وبين
احاسيسي..
لماذا الوقوف؟..واقدامنا
تعرف..
تلك الطرق المرسومة
الخطوات.
وبدون تردد وبكل ثقة
لم الوقوف ؟
ربما يلوح في الافق..
شعاع شمس يحمل معه
الدفء.
او ربما لتتحقق القصص
الخرافية..
ويطول شعري كحبل
مثل شعر الأميرة
لأتدلى لأسفل الهوة.
اسألها من بنى جدار
البعد بيننا
ومن أسماه الفراق.

بقلم سمر أحمد عبد الحميد / الجزائر

فتاه الشعر والشعراء ...



لها قلبٌ يعذبني وحسنٌ
واثرهما تمزقت الدروب
فتاه الشعر والشعراء فيها
وضل سبيله حتى الطبيبُ
فما لذ الخطابُ ولا استقرت
منابره بما يصفُ الخطيب
وللحسناء ينبض كل قلب
فكيف يعاتب الصب الحبيب ؟
ومنها عانق الأبطال حربا
تميت وأرهف الأدبَ الأديبُ
أعانقها فتتركني سجينا
صريع الروح، تُقعدني الندوبُ
أعانقها وأرجو ثم أرجُو
لقاءً فيه ترتحل الشحُوبُ !!
تُساجلها رموش العين دمعاً
وتسألها ولكن لا تجيبُ ؟
رزايا الحب تجعلني فراشاً
وسمتاً فيه يعتزم الهروبُ
على مهل يتيه القلبُ فيها
وجفن العين يسكنهُ الشيبُ
ألوثتها حنينٌ فوق قلبي
وأشجارٌ بها نام الغروبُ
يميل لها اشتياقي مثل غصن
تحركه المسافة والهبوبُ ...!
محبتُها طلاسيمٌ وموتٌ
ومحكمة لها لجأ الغريبُ
غرامي متعبٌ ودروب حلمي
بداخلها أواصل أو أتوبُ ...!

بقلم أمين لمساعطة / الجزائر

2-على صحيفة النهار العراقية

ثقافة وفن





العدد 2684 الثلاثاء 15/3/2022

7

ابتهالات رأسها .. شعر يعاكس الجسدانية





نقاط فوق الحروف

قصة قصيرة



المحاكاة والتناص

الخير في النفوس لا حسب الظروف

قصة للياقعين





امرته ان يحبها



توابع المخيلة الشعرية في ديوان "وانت تكتبني آخر الأسفار".

3-على صحيفة صوت بلادى بالولايات المتحدة الأمريكية





رحلـــة الفازليـــن

بقلمي :
استاذه/ رؤى مسعود جوني
د. محمد فتحي عبد العال

بينما كانت والدة عمر تدهن يديها بالفازلين لترطيب يديها بعد غسيل الأواني المنزلية، كان عمر مستلقيا يتابع بتعة عالية برنامجاً وثائقياً عن الحيتان صاح بحماس قائلا: يا أمي لهذه الحيتان يا لها من مخلوقات تثير الذعر لضخامة رؤوسها وكبر حجمها يقولون في البرنامج إن رأس حوت العنبر يشكل ثلث جسده وهو أكبر الحيتان ذات الأسنان ورأسه هذه هي التي تحتوي على العنبر وهي المادة الشمعية الزيتية التي يستخدمها ليتمكن من تركيز صوته تخيلي أنها كانت تستخدم صناعيا في الصابون والعطور.

أجابت والدة عمر: نعم لقد سمعت بالتأكيد عن هذه المادة المفيدة والتي تستخدم أيضاً في صناعة العطور ولكن جشع الإنسان للحصول عليها جعله يقتل بشكل وحشي هذه الكائنات الكبيرة الجميلة لدرجة تهديدها بالانقراض.

بعد أن انتهى البرنامج انتبه عمر لما تفعل أمه حيث بدأت أيضا بترطيب وجهها ودهنه بالمادة البيضاء نفسها فقال لها وهل مادة الترطيب التي تستخدمينها الآن تحتوي على العنبر؟

أجابت الأم: لا إن هذه المادة تدعى الفازلين. ثم ابتسمت كأن خاطرا مرّ في بالها وقالت: لكن هل تدري بأنه بالإمكان خلق رابط تاريخي بين هذه المادة وبين الحيتان التي كنت تشاهدها منذ قليل على التلفاز؟

استغرب عمر وتساءل: كيف يكون هناك رابطا بين مادة الفازلين والحيتان ما الرابط العجيب؟

قالت الأم: إذا سأقص عليك قصة الفازلين.

"كان الكيميائي البريطاني روبرت تشيزبرو يعمل على استخراج الكيروسين من زيت حيتان العنبر ويحاول البحث عن طريقة أخرى للحصول على الطاقة في مستقبلها فقد كانت الحيتان مهددة الانقراض جراء الصيد الجائر لها كما أخبرتك منذ قليل.

بعد بحث طويل وجد هذا الكيميائي ما كان يبحث عنه باكتشاف النفط كمصدر كبير للطاقة لكن الأمر لم يتوقف هنا فقد فاته المصادفة إلى اكتشاف غير مجرى حياته تماما. عندما اشتكى العمال المستخرجين للنفط بشكل متكرر من وجود ما يشبه الشمع الذي كان يلتصق بالمضخات الفولاذية فقادة فضوله إلى فصل هذا الشمع وتجربته على جراح في جسمه، متفاجأ بفاعليته الكبيرة على هذه الجروح وأطلق على هذه المادة باسم الفازلين وأنشأ شركة لتصنيعه .

ثم حاول الترويج لهذه المادة لكن دون جدوى . لكن ظروف الحرب الأهلية الأولى دفعت في اتجاه استعمال هذا المنتج على نحو واسع نظرا لإصابات الجنود .. كان إيمان روبرت بالفازلين إيمانا قويا وراسخا لا يتزعزع إلى حد أنه اعتبر أن عمره الطويل الذي شارف على المئة كان بفضل منتجه الساحر الفازلين الذي كان يدهن به جسمه يوميا."

أنهت الأم حديثها مبتسمة وتابعت: هل عرفت الآن بأن هناك رابطاً بين الفازلين والحيتان.

هز عمر رأسه وهو يأخذ وضعية التفكير بالأمر ثم ضحك وقال: " نعم يبدو بأن هناك رابطاً عجيبا وأما رائعة مثلك تتقن سرد الحكايات المفيدة لقد قررت استخدام الفازلين فقد أعجبتني فكرة العيش مائة سنة على الغالية يا أمي"

نحو حياة صحية لمرضى الكلى

د. محمد فتحي عبد العال

تعد الكلى من أهم أجهزة الجسم إذ تلعب أدوارا حيوية هامة فهي العضو الخاص بتكوين وإفراغ البول ومصفاة لتنقية الدم من الفضلات والمواد السامة مثل الكرياتنين واليوريا وحمض اليوريك والفائض من الأملاح كالصوديوم والبوتاسيوم والتخلص منها خارج الجسم مع المحافظة على تلك المواد الحيوية بالجسم عبر التحكم في كمية السوائل والصوديوم والبوتاسيوم في الجسم كما تقوم الكلى بتنظيم ضغط الدم عبر إفراز هرمون الرينين وتكوين كرات الدم الحمراء عبر إنتاج هرمون الإريثروبويتين إضافة لتنشيط فيتامين د بالجسم .

القصور في وظائف الكلى من شأنه التبول بكميات قليلة جدا أو عدم التبول بالتالي تعطيل التخلص من الفضلات بشكل كاف و ويرتبط هذا القصور بأمراض كالسكري والضغط وأمراض البروستات والأمراض الوراثية ونتاج لبعض أدوية الأورام .

هناك عدة نصائح غذائية لضمان الحفاظ على ما تبقى من وظيفة الكليتين:

1- تحديد كمية السوائل لتكون من 0.5 إلى لتر يوميا .

2- التقليل من تناول البروتين لتلافي ارتفاع مستوى اليوريا في الجسم ويمكن تحديد الكمية المسموح بها لتكون من 40-60 غرام يوميا.

3- الحد من ملح الطعام (الصوديوم) والبوتاسيوم ومصادرها كالخضراوات الورقية مثل السبانخ والملوخية ومراقبة مستوى البوتاسيوم في حالات غسيل الكلى .

4- تعزيز الغذاء بالكربوهيدرات لتزويد الجسم بالطاقة والفيتامينات الضرورية كفيتامينات A,K,E,D

5- تجنب تناول المخللات والمكسرات والبقوليات والأجبان واللحوم المصنعة مرتفعة الصوديوم .

المرحوم عالم المستقبليات المهدي المنجرة واشكالية المغرب العربي الكبير

بقلم :سفيان حكوم
أعلامي وكاتب من المملكة المغربية

كنت سعيدا بمناقشة اتحاد المغرب العربي ، لكنها ليست كافية لمواجهة التحديات ، وعلينا ان نكون رؤية موحدة ، فيما يخص المجمع المغاربي في نهاية هذا القرن وبداية القرن المقبل ، وماهو قائم بين بلدان المغرب حاليا ، هو بداية ضعيفة جدا ، بالمقارنة مع ما يواجهها من تحديات وضغوط الاستعمار الجديد ، الثقافية والاقتصادية والسياسية " .

يخبرنا الدكتور المهدي المنجرة رحمه الله ، عالم المستقبليات ، بلغة الواثق ، أنه من غير الممكن دخول القرن الواحد والعشرين ، او المساهمة في الاقتصاد العالمي ، او تحقيق اي تقدم تكنولوجي او علمي ، دون نوع من التعاون . لكننا الان امام مرحلة انتقالية صعبة ، والخروج منها مؤكد ، لأنه لايمكن المكوث في أزمة دون الخروج منها ، او البقاء فيها للابد ، لاسيما وثمة مسؤولين يتفهمون الأشياء والقضايا ، والشعوب بدأت تدرك مصالح وضمانات مستقبلها .

" ان الاندماج الاقتصادي لدول المغرب العربي ، اصبح شرطا للبقاء ، بقاء المنطقة وبقاء دولها ، لكن بدلا من السعي نحو هذا الاندماج ، وتعميق مايقرب بين بلداننا ، نتخذ خطوات مايعيق ويعرقل " ويخبرنا ان اتحاد المغرب العربي الحقيقي ، سيقوم ليس بعد مائة سنة ، لكن خلال الامد المتوسط ، لانه ليس هناك اختيار اخر لنا يقول : " ان علينا الا نتجاهل دور فرنسا ، فيما يجري في منطقة المغرب العربي ، على صعيد كل دولة على حدة ، او على صعيد علاقات دولها ببعضها البعض ، بل ان مايجري كان متوقعا ، منذ اندلاع ازمة الخليج او ماتسميه الحرب الحضارية الأولى ، والتي نتج عنها ما اسماه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش ، بالنظام العالمي الجديد ، وما اسميه نظام مابعد الاستعمار ، واذا اخذنا مثلا الجزائر وحدها في هذه المرحلة ، علينا ان ندرك انها عانت من الاستعمار الفرنسي ، ولايمكن مهما كانت الاتفاقات الموقعة ، ان تتخلى فرنسا عن علاقات خاصة مع الجزائر ، لاتشبه علاقاتها مع اي دولة في العالم ، بل ربطت مجموعة من المفكرين والمثقفين معها كمرتزقة ، لذلك شن هؤلاء ومعهم الصحف الفرنسية ، حملة عنيفة على الجزائر ، حين وافق برلمانها على القانون الخاص بالتعريب ، وصورت المسالة وكأنها نهاية العالم " ويرى عالم المستقبليات ، ان فرنسا تسعى لتمزيق المغرب العربي ، وربط كل دولة منه بها كمنطقة نفوذ ، وهي تعمل في اطار استراتيجية تقوم على اساس " الاسلام هو العدو الأول " للمغرب ، وفرنسا في هذه الاستراتيجية تحارب الاسلام في المغرب العربي ، الاسلام الذي لايقصد به الدين ، وانما بمعناه الأشمل ، اي قيم واسلوب حياة وفلسفة ومعاملة بين الناس ، اي المفهوم المجتمعي للدين " .

وعلى قادة المنطقة وشعوبها ادراك ذلك ، والا كانوا جزءا من المخطط الغربي ضد شعوبهم وبلادهم ، ان عليهم توحيد المنطقة بتجاوز الخلافات الهامشية والغاء الحواجز بين شعوبهم .

ويذهب الى انه في الوقت الذي قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، ايجاد تصور جديد لعلاقاتها مع البلدان الواقعة جنوب حوض البحر الابيض المتوسط ، لا زالت البلدان المغاربية المعنية بهذا التصور ، لم تتخذ اي موقف ، لمواجهة خطة او سياسة او رؤية خارجية ، قد لايستجيب لمصالحها .

كما يطلعنا المنجرة في كتاب " الحرب الحضارية الأولى " ، على ان اشكالية المغرب ، لاينبغي فصلها عن اشكالية العالم الثالث ، حيث ان البيئة المحيطة بالنظام العالمي ، لها دور في صنع مستقبل البلدان من حيث التنمية .

وهو من اعتبر منذ سنوات خلت الخوض في " المغرب الكبير عام 2000 " ، ليس بالموضوع السهل ، لكون الدراسات المستقبلية الخاصة ببلدان المغرب الكبير قليلة جدا ، بل حتى المعطيات ذات العلاقة بالحاضر ، لايمكن الاعتماد عليها كثيرا ، او انها غير تامة ، هذا بالاضافة الى غياب كل المؤشرات السوسيو - اقتصادية ، التي تتعلق بالقطاعات الاجتماعية والعلمية والثقافية .

وانجز دراسة رحمه الله ، دراسة مستفيضة عن المغرب العربي الكبير عام 2000 ، ابتدأ منه ان التغيير لابد منه ، حيث لايكون تغييرا ذا دلالة ، الا اذا كان يستجيب للحاجات الملحة الواضحة ، ويقود نحو اتجاه مقبول بترحاب ، فالواقع هو عبارة عن تضامن في الزمان ، يرتكز على المشاركة او التعاون في المآل " وتم يتوده المهدي المنجرة ، في تقديم عدد المؤشرات التي ستكون ذات تأثير على المغرب الكبير قبل نهاية القرن ، وتتمثل في انشاء دولة فلسطينية تغير اشكالية الوطن العربي و افريقيا " افريقيا الجنوبية ، التي ستغير علاقات افريقيا مع البلدان المصنعة ، وارتقاء جيل لم يعش فترة الاستعمار الى السلطة في مجموع بلدان العالم الثالث ، التي تحررت من عدد كبير من العقد ، فضلا عن البعد المتعاظم للبعد الروحي ، في انظمة القيم وثورة الاعلام والمعرفة ، والدور الحاسم الذي سيعود للثقافة ، كعامل في التنمية وتحرير المرأة في البلدان النامية ، التي ستعرف سوارد بشرية جديدة تتوق الابداعية والابتكار ، وايضا الصعوبة المتزايدة امام بقاء الدويلات ، واعتماد برامج عمل ملموسة ، قصد اندماج اقتصاد افريقيا مع اقتصاد الوطن العربي ، وتعاون نفسي اكبر (جنوب - جنوب) وهذا التقديم يراه الباحث المستقبلي ، غير كامل وتقريبي اكثر ، حيث يعتبر انه لم يطرح بعض القضايا التي لاتقل اهمية ، كقضية بناء مؤسسات وحدة المغرب العربي الكبير ، والسلطات الواجب توفرها كمجلس اقتصادي واجتماعي وبرلماني مغربي مثلا ، خاصة ان النظرة للامد البعيد لازالت لم تسجل في خطوات الرجال السياسيين ، الذين غالبا مايشغل بالهم الأمد القصير .

" ولايبقى علينا ، ان نحرر حاضرنا فقط ، بل وتحرير مستقبلنا أيضا ، لان غيرنا منهمك الان في دراسة مستقبلنا ، والتفكير فيه من اجلنا ، كما يجب تجنب استغلال هذا المستقبل لاغراض سياسية ، او استعماله كهروب ديماغوجي للامام ، لتغطية مساوئ الحاضر ، والبعد عن مستقبل التقليد ، الذي لايكون فيه مستقبلنا الا ماضي الاخرين " .


المهدي المنجرة

حكايــة الأنســوليـــن

بقلم : رؤى مسعود جوني
د. محمد فتحي عبد العال

في الفسحة المدرسية، وبينما كان مروان يلهو ويتسامر مع أصدقائه، شعر فجأة بدوار ووهن شديدين وكاد أن يفقد الوعي، سارع الأستاذ إسلام الذي كان يتجول بين الطلاب بنقله مع عدد من الطلاب إلى الوحدة الصحية في المدرسة، حيث قامت الطبيبة بالكشف عليه فلم تر أية علامات غير طبيعية. لكن عندما قامت بفحص سكر الدم تفاجأت بأنه منخفض جدا، وكإجراء إسعافي طلبت الطبيبة من مروان أن يشرب كأساً من العصير الحلو، ثم أعلمت الإدارة المدرسية بما حصل للاتصال بوالدي مروان، ومرافقته إلى المنزل للراحة، وسؤالهم عن طبيعة مرضه. جاء والد مروان إلى المدرسة بسرعة، وأخبر الطبيبة بأن مروان طفل طبيعي وذكي ومحبوب، لكن الأطباء نصحوه بالعيش وفق نمط حياة قائم على التغذية الصحية والوجبات المنتظمة واخذ جرعة من دواء الأنسولين لأنه مصاب (بالسكري) لكن للأسف فإن مروان في هذا اليوم تخطى وجبة الإفطار الضرورية فحدث ما حدث له. كل أصدقاء مروان يشعرون بالقلق الشديد عليه، ويقفون حول الأستاذ إسلام والطبيبة، عندما ذكر والد مروان سبب ما حدث لصديقهم العزيز، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يسمعون فيها اسم مادة الأنسولين، فاستغربوا وقرروا سؤال أستاذهم عنها في حصة العلوم خلال الأسبوع.

في حصة العلوم ابتسم المعلّم فرحا بسبب رغبة تلاميذه النجباء بمعرفة معلومات مفيدة خارج منهجهم الدراسي، فبدأ حديثه بالقول:

هل تعرفون أين تقع جزر لانجرهانز؟

أجاب سامر: أهذه حصة جغرافيا أم علوم يا أستاذ؟

ثم قال سعيد: في المحيط الأطلسي ربما؟!

ضحك الأستاذ وتابع كلامه قائلا: إن جسم الإنسان يا أبنائي يشبه العالم الذي نعيش فيه، احتاج البشر الكثير من البحث والدراسة لاكتشاف مكوناته وأعضائه والعناصر الكيميائية التي يحتويها ومقدار حاجة البشر لكل منها لاستمرار حياته بشكل صحي وسليم.

وكما اكتشفت امريكا جغرافيا عبر رحلة كريستوف كولومبس الشهيرة، اكتشف جزر لانجرهانز عالم التشريح باول لانجرهانز أما العالم فريدرك بانتينج فقد اكتشف دور هذه الجزر التي تشغل عضوا هاما من جسم الإنسان هو البنكرياس في إفراز هرمون الأنسولين.

تفاجأ سعيد وسأل الأستاذ: وكيف تم ذلك ولماذا؟

أجاب الأستاذ: لان البحث دائما يكون لهدف ما فقد كان البحث المضني والشاق لهذا العالم لاكتشاف الأنسولين ذلك الهرمون الغامض الذي ينظم تحول الغذاء الذي نتناوله إلى طاقة لازمة لنا كي تستطيع أعضاء جسمنا القيام بمهامها من دراسة وعمل ولعب ورياضة... هذا الهرمون اكتشفه هذا العالم بعد أبحاث وتجارب كثيرة مع غيره من العلماء المشاركين بالبحث في المخابر و المعامل، وقد تم تطبيق الدراسة على الكلاب أولا، عن طريق حقنها بخلاصة البنكرياس ومراقبة النتائج، وقد فشلت الكثير من هذه المحاولات والتجارب في البداية، إلى أن عرف هذا العالم أهمية هرمون الأنسولين في تنظيم مستوى السكر في الدم مما يجعل الإنسان يعيش حياته الطبيعية، و بأن أي خلل في إفراز هذه المادة في الجسم سيصيب الإنسان بمرض السكري، وهذا ما حدث مع صديقكم مروان.

سأل سامر: وهل هذا داء خطير يا أستاذ؟ أجاب الأستاذ: "في الوقت الحالي أصبح التعامل مع هذا المرض أمرا عاديا، بسبب اكتشاف هرمون الأنسولين من قبل هذا العالم ورفاقه الذين نالوا جائزة نوبل الشهيرة، وقد تم وتقدير هؤلاء العلماء من قبل العالم كله نتيجة لجهودهم وتعبهم في خدمة الإنسانية، فضلا عن اكتشاف العديد من الأدوية التي تسهم في التحكم في مستوى السكر في الدم وبالطبع لا يزال العلماء والأطباء يجرون التجارب للوصول إلى دواء حاسم وشاف لهذا المرض. لذلك يا أعزائي اعلموا بأن البحث والتجربة طريقا النجاح، لذلك أتمنى منكم البحث على المواقع العلمية المعتمدة بالإنترنت عن أية معلومات تدعم أفكاركم وعلمكم، فالعلم نور العقول وطريق الرخاء للإنسان.

سيامند و خجي الملحمة الخالدة



بقلم :سروه عثمان مصطفى
د. محمد فتحي عبد العال

قصة حب من طراز نادر جمعت بين قلبين أبَيا أن يكونا معا قلبا وعقلا وجسدا حتى في الفراق.

ملحمة سيامند وخجي تدخل في إطار الأدب الشفاهي الكردي، وتعرف الملحمة لدى الكرد بقصّة (Gurri) و تعني الأجرب أو الأسلع، تزعم بعض الروايات أنّ سيامند عاش في كنف زوجة عمه مما يؤكد أنه يتيم الوالدين، فيما تدعي بعض الروايات أنّ له أخا حمل وصايته عم لهما ويحمل نفس صفات سيامند وهو فره كيتران أيا كان الأمر

فسيامند الشاب البسيط الذي حرمته الأقدار من أبويه عاش يتيما طوال حياته ولم تنعه خشونة العيش مع الرعاة بين الغابات والوديان واعتماده على الذات منذ نعومة أظافره دون أنيس أو ونيس من البحث عن حب يحتويه وقلب يعانق قلبه ويشعره بالأمان والطمأنينة وإن تجشم في ذلك المشاق. فتقوده رحلة صيد بحصانه إلى جبال (سيبان) إلى مبتغاه.

حيث قادته أقدامه إلى بيت تسكنه فتاة جميلة وحيدة هي خجي مع أشقائها الذكور.

ما أن رأى سيامند خجي حتى تملكت فؤاده فهام بها حبا وعشقا وقرر أن يرتبط بها لكنه اصطدم بكونها مخطوبة لابن زعيم العشيرة وما زاد الطين بلة رفض أشقاء الفتاة زواجه منها. حقا يالها من عقبات شداد وسوء طالع !!..

لم يفت في عضد سيامند هذه العقبات فخرج يبحث عن أقرانه الصيادين الأقوياء لمعاونته في اختطاف الفتاة ووضع عشيرتها أمام أمر واقع لكن الوقت لم يكن ليسعفه إذ فوجىء بأن فرح خجي قد أقيم وأنها على وشك أن تصبح في عصمة غيره فعاد من فوره مصمما أن تكون خجي له وحده.

لكن الحب ليس فقط تعلق وإحساس عاطفي الحب أيضا مشاركة واقتسام الحياة وتحمل خشونة العيش معه ومفارقة الوطن والأهل وهي أمور ليست هينة ومتقبلة خاصة لفتاة مدللة وجميلة كخجي فكان عليه مصارحتها تاركا لها الاختيار.

اختارت خجي الحب والانتصار له مهما كانت المصاعب التي تنتظرها مما شجع سيامند أن يكون خروجه بخجي على مرأى ومسمع من الجميع وليس هروبا في جوف الليل بل إعلانا وإشهارا لحبهما فالحب ليس عيبا أو جرما يخفيه ويكبته.

حمل سيامند حبيبته خجي على حصانه ودفع بالمال لعازفي الموسيقى والمنشد بالحفل المنصوب لعقد قران خجي على ابن زعيم العشيرة للإعلان أن المجد لسيامند وخجي ولقصة حبهما الطاهرة.

حاول رجال العشيرة وأخوة خجي مطاردة سيامند وإرجاع خجي لكن جواد الحبيبين كان يسابق الريح حتى وصل جبل (خلات) وهناك قرر الحبيبان أخذ قسطا من الراحة وقد أجهدتهما رحلة المطاردة.

كان مرور مجموعة من تيوس الايائل ومن بينهما أيل أعور أعرج مكسور القرن مخيفا لخجي فنهض سيامند ليذهب عن قلب محبوبته الرعب والخوف وسدد سهامه في اتجاه الأيل فاضطربت وترنح بعضها فظن أنه أجهز عليها وأصبحت غنيمة سائغة يقر بها عيني محبوبته فلا تخاف ولا تحزن واقترب من موقعها.

وهنا كان موعد سيامند مع الموت إذ كانت الأيل على قيد الحياة فأصابته بقرونها ليسقط على جذع شجرة حاد فيسقط صريعا قاب قوسين أو أدنى من الموت. استبطأت خجي حبيبها فخرجت تبحث عنه وقادها أنينه الخافت إلى موضعه وقد فارق الحياة فحزنت حزنا شديدا وفي هذه اللحظة وصل إخوتها ورجال العشيرة يريدون إرجاعها بالقوة فتعللت بأنها فقدت خلخالها بجانب سيامند لتعود إليه.

اختارت الحبيبة أن تلاقي نفس مصير حبيبها وكما منحتهما الحياة فرصة التعارف فليكن الموت هو المصير الأبدي لحبهما وفي ثوان معدودة ألقت بنفسها على جذع الشجرة ذاته الذي قتل حبيبها لتلقى نفس المصير.

المجتمعات المنافقة تترك الحمار وشطارتها على البردعة



بقلم : نوال بلحسين

*الاشكالية

*ظاهرة_العنف_الاسري_ومشاركة_المجتمع_في_تزايده

من المؤسف أن نحمل الضحية المسؤوليةأن نعاقبها بالسكوت بدل مساعدتها على اخذ حقها

هذه هي المعادلة الرجعية التي يتبناها المجتمع المريض والمنافق يتبناها وهو غارق في الاعتزاز بفكر القبيلة فكر البداوة

فكر الرمال هذا الذي نال من مجتمعاتنا الاموميةفي حين كل المجتمعات تترقى في الوعي نحن نركض في الوحل

ننظر للضحية على أنها تستحق مصابهاأن كان ضربا باسم الرب او هتكا باسم الذكورة المريضةفأصبحت الضحية مظلومة مرة من الجلاد ومرة من مجتمع ميت

المفروض اذا رأيت انسان او حيوان او حتى نبات يساء له يجب أن تكون ايجابي أولا مع نفسك ومع ربك ومع مجتمعك قف مع المظلوم بحب ولا تكون ضده وتخيل نفسك مكان المظلوم ولو لمرة واحدة

للاسف هناك ناس تحاول تشرعن تصرفاتها المريضة وتجعل لها غلاف ديني حتى لو تعارضت مع الفطرة السليمة فقط لان فلان اوعلان شرح الأيه على هواه هذه التصرفات لازم نسمي بمسمياتها هذا عنف وظلم وليس تأديب

هذا ضرب والضرب عنف وان نطق به الرب ليس لاي شخص الحق في لمس جسد أي شخص لان الجسد شي مقدس فكيف يتجرى هؤلاء الدعس على قبر وتجدهم في كامل الورع والتقوى لكنه مع نفس مكرمة يفعل دون تورع بل وبعضهم للاسف يفعله تقربا لله

ناس فصاميين وجب علاجهم من وهم الفكر الذكوري المدعوم بفتوى الشيخ والقسيس على الان المرأة تابع هذا الوهم يسيطر على عقول الرجال بالشرق ولا استثني الغرب لكن بالغرب يتدخل القانون

لكن هنا اختلط الحابل بالنابل لااحد يتحمل مسؤوليته تجاه هذه الممارسات فمن جهة الاهل يضغطون عليها ومن جهة فتاوى الشيوخ بضربها ومن جهة القانون غير صارم مع المعتدي

مع الاسف أول من يبرمج الرجل ويجعله يستقوي على المرأة هي امه بتربيتها الذكورية له فتعلمه ما عانت منه هي بالاصل وأول من يسمح له هي زوجته بتربيتها الخانعة والخاضعة ولظنها انها تدخل الجنة برضاه وجهنم بسخطه مفاهيم لازم تصحح

الحلول:

1/أن يعاد صياغة قوانين رادعة لكل من ينتهك جسد المرأة بغض النظر من قرابته لها وهذا واجب الدولة ومجالس المستشارين بكل الدول وطبعا وهو دور علماء الاجتماع بحلحلة الأشكال والا لما وجودهم

2/أن نربي البنات على العزة والكرامة وان جسدها مقدس وكرم من قبل رب العالين وانها مسؤولة عن حماية نفسها واخبار اهلها باي اعتداء حتى تصبح لديها مهارات دفاعية وتعرف حقوقها منذ صغرها

3/أن نربي الطفل أن الاعتداء على انثى جبن وليس من المروءة ولا من الخلق ونعلمه احترام خصوصية اخته واحترام جسدها وان اخوته لها لاتعني الاعتداء عليها او الوصاية عليها

4/أن تستعيد المدرسة دورها التوجيهي والتربوي في توعية الاطفال باهمية وحرمة اجسادهم

5/أن نكون كمجتمع وجمعيات فاعلين في توصيل صوت المعنفات للاعلام حتى يقوم هذا الأخير بدوره كما يجب هو جعل لمساندة المظلوم

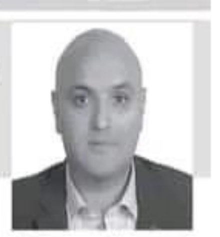
6/أن تكون المرأة مناصرة لقضيتها لان بها يكون ونخلق مجتمع سوي واطفال اسوياء فالام المهزوزة والضعيفة لاتخلق جيل سوي فاما تنتج جيل ضعيف او تنشىء جيل عدواني

نصيحة علموا بناتكم الاستقلال المادي وقبله الاستقلال الفكري حتى لا تكون تابعة لزوج ولا لجهة ولا لجماعة تبرمجها

خلاصة_استشارة

لازم اعادة تربية وتاهيل الاناث لمعرفة حقوقهن وتربية وتاهيل الذكور لمعرفة حدودهم

صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر
من هنا نبدأ



د. محمد فتحي عبد العال

حكاية دبدوب
قصة للأطفال



بقلمي :
استاذه/ رؤى مسعود جوني
د. محمد فتحي عبد العال

4-على صحيفة الموقف الرابع العراقية:

NO: 1909 Tu 25 January 2022
جمادي الاخر 1443هـ

الموقف

السنة الخامسة عشر / العدد 1909 / الثلاثاء 25 كانون الثاني 2022

5 ثقافيـــة

المشروب الغازي السعيد ....قصة للأطفال

بقلمي استاذة رؤى مسعود جوني كاتبة سورية
ود.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري



من أين تأتي الحكاية؟

حميد المختار



عندما تغيب الشمس

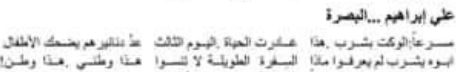
د.محمد ضباشه



الحرية

شعر : د. أحمد جاد

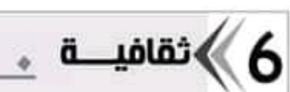




قصّة قصيرة .....نافذة مفتوحة ١.

علي إبراهيم ...البصرة




6 ثقافيـــة

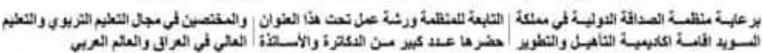

الموقف

السنة الخامسة عشر / العدد 1910 / الخميس 27 كانون الثاني 2022

NO: 1910 Th 27 January 2022
جمادي الاخر 1443هـ



يوم التعليم العالمي وتحديات التعليم في ظل التكنولوجيا المعاصرة للدكتور مصطفى رجب النجار رئيس اكاديمية الصداقة الدولية للتأهيل والتطوير .



برعاية منظمة الصداقة الدولية في مملكة السويد اقامة اكاديمية التأهيل والتطوير التابعة للمنظمة ورشة عمل تحت هذا العنوان حضرها عدد كبير من الدكاترة والأساتذة والمختصين في مجال التعليم التربوي والتعليم العالي في العراق والعالم العربي

تحدث المحاضر الاستاذ الدكتور مصطفى النجار عن التعليم في العراق وعرض بعض الصور التي تجسد الورشة ودور العلم وبعض حالات التدهور في المؤسسات التعليمة وسوء الخدمة للمتعلم وكذلك معاناة المعلم والطلبة كما عرض الفيلم صورة لطلاب يدرسون في ساحة خارجية في احد مدارس الاقضية من محافظات العراق وقال يحز في النفس ان العالم العربي الذي يحتفي بالعلماء العراقيين ويضع كل الامكانيات تحت تصرفاتهم ويمكنهم ويستفاد من خبراتهم بينما يحصل العكس داخل بلدهم العراق من سوء اهتمام ، وقال الدكتور مصطفى النجار ان طلب العلم يبقى التحدي الاكبر الذي يصنع النجاح وان العراق الان رغم كل الظروف يمتلك العديد من براءات الاختراع والبحوث العلمية ويقيم المؤتمرات وان جامعاته تزخر بالقامات العلمية الكبيرة من دكاترة واساتذة كبار ويكاد يكون الاعتماد وطني بالمطلق لاعتماده على الطاقات والموارد البشرية العراقية وتحدث قائلاً ان التعليم يقع في التسلسل الرابع من اهداف التنمية المستدامة وعليه ينبغي الاهتمام به لانه بوابة العلم والمعرفة





واشار الى ان العالم يعمل بشكل سريع جدا في تطوير البرامج العلمية والتعليمة وان التكنولوجيا مصرة ان تنتزع فرص العمل من الناس وهي تقدم خدمة اكثر جودة ودقة لخدمة الانسان مقابل اجور زهيدة جدا وان هناك الان ما يعرف (بالروبورت) الرجل الالي الذي سينتزع اكثر من ٤٠٪ من الوظائف المدنية وغير المدنية من الناس بحلول العام ٢٠٤٠ واكد الى ان الاستخدام بشكل عام للتكنولوجيا في العالم يشير الى المساحة الايجابية الاوسع في خدمة الانسانية والمجتمع رغم ان الدول حاولت ان توظف بعض التقنيات في تحقيق اعمال عدوانية وضرب مناطق واشخاص مطلوبين لها عبر مسافات طويلة وكذلك استخدام الطائرات المتحركة او المسيرة عن بعد لكن رغم كل ذلك فأن العلم يبقى السلاح ذو الحدين وتمنى الدكتور مصطفى النجار في نهاية محاضرته ان يستعيد العراق دوره الريادة في العالم بعد ان يعيد البناء الاداري بما يتلاءم مع متطلبات العصر في تحقيق الخدمات لطرفي المعادلة المعلم وطالب العلم . وقد حضيت الورشة العلمية بمداخلات عدد كبير من الدكاترة و الاساتذة و الاكاديمين المختصين بمجال التعليم و التعليم العالي حيث طرحوا الكثير من الاراء التي كان لها الاثر المهم في نجاح هذه الورشة .

اللون الملكي.......................قصة للأطفال

بقلمي استاذة روى مسعود جوني كاتبة سورية
ود.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

كان عيد الأضحى قد شارف على المجيء ومن عادات الأم سما، أن تصحب ابنتيها سمية ومنى للمحال التجارية لشراء الملابس الجديدة والألعاب ،لكن مع جائحة كوفيد ١٩ والقيود التي فرضتها على الحركة لم يكن أمام الأم من سبيل سوى الشراء أون لاين عبر المتاجر الإلكترونية أعجب سمية فستانا جميلا لونه زهري لم يكن بالمتجر منه سوى قطعة واحدة، مما أثار غبطة منى الصغيرة التي أرادت فستانا بنفس اللون ، فحاولت الأم أن تبحث عن نفس الطراز من الفستان وبنفس اللون لدى متاجر إلكترونية أخرى فلم تجد سوى فستانا بنفس الطراز ولكن بلون أرجواني !!.. حزنت منى، لكن الأم التي كانت تحب هذا اللون جدا قصت على ابنتيها قصة تاريخية شيقة فقالت: أتدرين يا منى أن اللون الأرجواني الذي لم تفضليه كان لون الملوك والنبلاء والوجهاء ؟ اندهشت الفتاتين :كيف يا أمي؟ قالت الأم :كان الحصول على اللون الأرجواني صعب المنال وقد تم استخلاصه من قبل الفينيقيين الذين سكنوا اساحل بلاد الشام منذ ما يقرب السبعة الاف عاما عن طريق الرخويات الصغيرة، وكانت تكلفة استخراجه ونقله التجارة باهظة. فقد كان نادر جدا ومكلفا للغاية، وذلك نظرًا لأن اللون البنفسجي أقل شيوعا في الطبيعة نفسها، بل ينبغي صنعه وإنشاؤه ولذلك كان من الصعب جدًا الحصول على الموارد اللازمة لإنشاء صبغة بهذا اللون، وعليه ارتبط اللون البنفسجي بالثروة والملوك لأنها الطبقة الوحيدة في كثير من الأحيان التي تستطيع تحمل مثل هذه العناصر باهظة الثمن. ثم أكملت بعد أن رأت تعابير التشوق لسماع بقية القصة من قبل الفتاتين: لهذا كان هو اللون المميز لأباطرة الرومان وبعض حكام





أوروبا، وقد سادت بعض القوانين التي تمنع وتحرم ارتدائه بين طوائف الشعب. قالت سمية : معلمات شيقة يا أمي ثم سألت منى :ولكن كيف تحول هذا اللون ليكون لونا شعبيا ومتوفرا للجميع ؟ قالت الأم : الصدفة يا منى عقدت منى حاجبيها في دهشة :كيف يا أمي ؟ قالت الأم : كانت مصادفة سعيدة تلك التي باغتت الكيميائي البريطاني ويليام هنري بيركن وهو يحضر مادة الكينين التي تستخدم في علاج الملاريا ، ونتيجة لخطأ كيميائي وقع فيه أنتج مادة صبغية ذات لون أرجواني ثابت، صار بعدها نبراسا لصناعة الصبغات، وتلوين القماش في العالم . قالت الفتاتان :جميل يا أمي قالت الأم موجهة حديثها إلى ابنتها الصغيرة منى :الآن يا منى ما رأيك في اللون الأرجواني قالت منى :أنا أميرة يا أمي وسيكون هذا لوني المفضل ضحكت الأم واشترت لمنى من المتجر الالكتروني الفستان ذو اللون الأرجواني وهي فرحة وسعيدة

مذكرات مواطن عربي

د.محمد ضباشه

أحلم والحلم مشروعا في زمن عز عليه تحقيقه، أن أجد أرضا لا ترويها الدماء والتناحر والفرقة والعداء، ومنابر لا تصدر لنا كل ألوان الدهاء ما فيها من السماحة ما يشرح القلب ولا يعلوها إلا من فهم القضاء، لا تزينها مسبحة ولا رداء، تقول قول الحق ويكون منبعها الصفاء، ولا أبات في العراء تشكو دمعاتي حزن السنين، لتوسم عيناي فجرا لا يزرع مر الأنين، كانت أمنيتي سلاما لا كلاما يرفرف أمنا واستقرارا على العالمين. أنا العربي أكتب حروفا لعلها تجد يوما من ينظمها كلام لا يشبه الماضي ولا الحاضر ولا يكون قهرا للأنام ، يغير الأحداث ولا يقطع بجهله صلة الأرحام ، ولا بإرهابه يسفك الدماء بل يراعي تعاليم السماء، يمد مائدة الحب لا تحدها حدود ولا يرهقها





تخطيط اللئام، يعانق النيل الفرات على جبل الأرز فتشرق الشمس في ليبيا ويؤذن عصر الحرية في فلسطين وتقيم الصلاة في سوريا وندعو الله في اليمن والعراق والجزائر وباقي الدول العربية أن يجعل لنا من أمرنا رشدا. أحلم أن أجد السودان سلة غذاء العرب، ومصر درع وسيف وإثيوبيا ودول حوض النيل شريان حياة ودول الخليج عونا وسندا لا رعاة لكل ليل أعمى لا يريد لنا البقاء، أحلم في علم عربي واحد، وفكر عربي واحد وصوت عربي واحد يقف في وجه الطغاة يحرر الأقصى والجولان، ويطوي صفحة الأحزان، يتخلى عن الأنا وأضواء الكراسي ولا يهدم البنيان من أجل أطماع لا تحدها شطآن فهل أجد لحلمي المشروع مكان ؟ وأين ومتى أبدا أم سأظل جاهل العنوان.

مدنٌ تؤسسها نوستالجيا الخيال

على مرّ تاريخ الأدب والفلسفة، يعرف المرء كم أنهما لم يبطلا، بل استمرا بتأسيس ووصف المدن الخيالية، الفنتازية. وليس من الخطأ القول، بل إنه من الأرجح، أن كل شيء بدأ مع الفيلسوف الإغريقي أفلاطون، الذي هو أول من أسس لنظرية أو موقف: الخيال - الحقيقة.

فالحوار في كتابه «الصوفي» مبني كله على استحالة التمييز بين ما هو حقيقي وبين ما هو مصطنع، بين ما هو واقعي وما هو زائف مختلق، وحسب ما يقوله أفلاطون، أن من يملك الحقيقة، من حقه أن يكذب أيضاً، أو أن الكذابين هم وحدهم من يعرفون الحقيقة.

على أساس هذا المنهج خلق أفلاطون من العدم قارة (ومدينة أكثر حضارية معارضة لأثينا)، التي هي، رغم ذلك، يقول أفلاطون، ابتلعت من قبل البحر: «أتلانتيس» أو «الأتلانتيكا»، تلك المدينة التي كانت المدينة الفنتازية الأولى في الأدب، وكثرة وجودها عبرت كل العصور حتى وصلت لنا وتصبح في النهاية مثل حقيقة، وكأنها أبدت اقتداء لمدن أخرى سارت لاحقاً على خطاها.

«مدينة الشمس»، هي مدينة أخرى، مدينة شيوعية وثيوقراطية، اخترعها الشاعر توماسو كامبانيلا في القرن السادس عشر، وهي مدينة فنتازية أيضاً، مثل «يوتوبيا» (التي اشتق منها اصطلاح «اليوتوبيات»)، مدينة الفيلسوف الإنساني توماس مور، والتي صورها هو على شكل جزيرة (ومدينة) فنتازية لكنها تصل ثروتها حتى الحدود القصوى، حدود الوضع الأنموذجي الذي يمتد إلى التسامح، المدينة التي تحولت إلى رمز مثالي في الأزمان التي تلت وحتى زماننا، رمز أن نتوصل إليه، بسبب ما يمنع كل هذه الأزمان من استبداد، وحروب ودمار وحكم بالموت، مدينة «هيلسينغور»، التي تقع في شمال الدانمارك قبل العبور للسويد (عبرتها شخصياً عدة مرات)، بقلعتها، رغم أنها موجودة بالفعل، تحولت إلى مكان فنتازي، لأنها القلعة التي وقف عندها هاملت شكسبير، حيث رأى شبح أبيه.

بالقوة نفسها، هي صورة الخيالات العجائبية التي تثيرها البلاد التي زارتها «أليس»، وماذا عن «بابل»؟ بابل المكتبة وبابل الخط التي رسمها بورخيس، وماذا عن «مكوندو» غارسيا ماركيز، التي صاغها على خط المدينة المخترعة الأخرى «يوكنباتوفا» لمخمة مستحب «الصخب والعنف» الأمريكي الشمالي وليم فوكنر؟، وماذا عن المدن الجيومترية لـ«مدن غير المرئية» للإيطالي إيتالو كالفينو؟

وبالتوازي مع تلك المدن التي اخترعتها الخيالات، تتأسس مدن أخرى، يمكن تسميتها «مدن الرغبة»، والتي هي بالحقيقة مدن واقعية ومعروفة، لكنها بعيدة، وغالباً ليست بمتناول اليد، يمكن تمييزها بنوستالجيا العودة المستحيلة، التي لا تدع المرء ينام، تلك المدن المعلقة بنوع من الاستعارة الاستطاعية الساحرة التي تجعل هيئتها تتغير يومياً، كل لحظة، حتى تصل حدودها القصوى، التي يختلط فيها الخيال مع الحقيقة.

فالمدينة الصغيرة «كومبري» للفرنسي مارسيل بروست، ليست هي في الواقع بعيدة جداً عن باريس، لكنها في الوقت نفسه مدينة «فنتازية»، لأنها تمثل «البحث عن الزمن المفقود» الذي تحول إلى إحدى أكبر روايات القرن العشرين. «الإسكندرية» الفنتازية لكافافيس، هي من دون شك تحمل الأرواح الأصلية لسكانها ولانته، لكنها في الوقت نفسه، تحمل صفات يوتوبيا، على الرغم من أنه يمنحها الجمال ذاته الذي منحه لها لورنس داريل، إلا أنه يصنع منها مدينة تختلف عن «إسكندرية» رباعية الكاتب الإنكليزي الذي عاش فيها ومات في مدينة أفينيون في فرنسا، والتي هي خليط من تأنيب الضمير والضغائن، خليط يمتزج فيه الحب مع النوستالجيا لواحد من أجمل الكتب التي كتبت عن الإسكندرية في كل الأزمان.

«دبلن» جويس، هي مدينة محبوبة ومكروهة، وبعيدة جداً، وهي بمعنى ما «فنتازية»، بالشكل نفسه تبدو فنتازيا مدينة «لشبونة»، كما يصورها شاعر الأنوات المتشظية فرناندو بيسوا، على شكل رمز لخليج مفتوح يعرج عليه المرء من أجل الإقلاع بسفينته بصورة دائمة باتجاه غير معروف. وأكثر من ذلك هي بسمرقند، البعيدة المثال لبرناردو سواريز، إحدى شخصيات أو أنوات فرناندو بيسوا في «كتاب اللاطمأنينة»، وبصورة مشابهة لتلك اللاطمأنينة الممتزجة بالنوستالجيا، صاغ شاعر معصوم آخر، اسمه بدر شاكر السياب، مدينته أو قريته «جيكور».

أليس معنى «إيثاكا» يكمن أكثر أو يأخذ معناه في رحلة يوليسيس، وبكلمات الشخص ذاته الذي أوحى لنا به كونستانتين كفافيس، الشيخ العليل (كما سماه داريل): «إيثاكا تهديك رحلة جميلة جداً، بدونها لن تكون عرفت الطريق. لكن ليس عليها أن تعطيك شيئاً». ولكن أليست كل تلك المدن هي رمز للأدب؟ ألا يكمن معنى الأدب في النهاية، في «فن الهروب»، وأليست كل المدن هي مدن تتمنى الحلم، مثلها مثل «ماريا» «مملكة الجنوب»، لأن الكثير منها يعني استذكار أمكنة ما عادت موجودة، كما أنها تكتسب جمالها لهذا الصوت الداخلي الذي تبعثه كل حجارة منها فينا ويقول: «ما ترونه هو وهم... سراب في سراب».

هكذا هي بغداد، البصرة، غرناطة، دبلن، باريس، لشبونة، الإسكندرية، قرطبة الهندبات وإرلانتا... ربما أكثر المدن جمالاً وعشقاً بالنسبة لنا، هي المدن التي تتأسس من حرث نوستالجيا الخيال.

فرقة الفنون الشعبية : سننجز أعمالاً تخاطب الذوق المحلي والعالمي



أكدت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، اليوم الأربعاء، شروعها بانجاز أعمال تخاطب الذوق المحلي والعالمي، فيما بينت مزايا انضمامها الى ديوان الوزارة.

وقال مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية فؤاد ذنون،في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن»الفرقة ستشرع بانجاز أعمال حديثة تنطلق من التراث وتخاطب الذوق المحلي والعالمي»، مبيناً، أنّ «انضمام الفرقة الى ديوان وزارة الثقافة والسياحة والآثار بدلاً من دائرة السينما والمسرح أتاح للفرقة دعماً كبيراً وضم شباباً جديدين لها».

وأشار ذنون، إلى أن» الفرقة الوطنية للفنون الشعبية هي ثالث فرقة وطنية تنضم الى ديوان وزارة الثقافة الى جانب الفرقة السمفونية وفرقة التراث الموسيقي».

وأضاف، أن «الفرقة أحيت حفلاً فنياً لصالح وزارة الشباب والرياضة، الى جانب الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي على القاعة المغلقة، بتكليف من وزير الثقافة حسن ناظم»، أذ تضمن العرض تقديم لوحات من تراث العراق، مثل (العرضة، الجوبي، المهافيف، الحوريات، الميجنة، البصراوية،و صور بغدادية) اضافة الى فاصل إيقاعات شعبية».

5 ثقافية
الموقف
السنة السادسة عشر / العدد 1942 / الاحد 27 اذار 2022
NO: 1942 Su 27 March 2022
شعبان 1443هـ

الاسقاط النفسي...



مهند هاشم العكيلي

الحاج ابو فرحان كثيرا ماينتقد قريبه ابو جفال متهما اياه بالانانية والحسد وخبث السريرة وغالبا ماتكون انتقاداته لقريبه المسكين مشحونة انفعاليا فتراه يرتجف وصوته يرتفع عند القاء تلك التهم على ابو جفال وما ان ينتهي من اطلاق تلك الاوصاف تلمحش حالة من النشوة والراحة تظهر على وجه ابو فرحان وكأنه افرغ شحنة سلبية كانت تجثم على صدره لكن المعاشرين لابو فرحان نظرا عنه بأنه هو من يتصف بتلك الصفات التي نسبها لقريبه ابو جفال، فماذا تسمى حالة ابو فرحان هذه؟ هذه الحالة تسمى الاسقاط النفسي وهي حيلة يلجأ اليها لاشعور الفرد بأن ينسب عيوبه وصفاته التي لايرتضيها لنفسه لشخص آخر والصاقها به ليتخلص من الصراع مع الضمير وتحاشي التعرض لعقدة الشعور بالذنب فهو عندما ينسب مشاعر او صفات او رغبات معينة لغيره ربما انه يتكلم نفسه فأحيانا مثلا شخص تسيطر عليه رغبة معينة لكنها مرفوضة اجتماعيا تراه ينسب تلك الرغبة لاشخاص آخرين كان يقول احدهم «هناك اناس يتمنون ان يتصرفوا كالمجانين» وربما ان تلك الرغبة تراود ذلك الفرد واحيانا يعترف الشخص بأنه يتصف بصفة غير مرغوبة او غير مرضي اجتماعيا عنها اجتماعيا او انه تسيطر عليه رغبة محظورة ولكنه يقوم بشمول الكل او عدد من الاشخاص معه ويسمى هذا الاسقاط بالتكميلي مثال ذلك (ابو شجاع) الرجل الذي يتراجف خوفا من زوجته تراه يصف جميع الرجال او اغلبهم يشاركونه تلك الخوف او الشخص الذي يخون زوجته باستمرار وفي نفس الوقت تراه تراوده الشكوك بأن زوجته تخونه او حتى انه يرميها بالخيانة بناءا على شكوكه تلك والتي ربما مصدرها اسقاطاته النفسية لا معطيات حقيقية وملموسة. الاسقاط ليس حالة فردية فقط بل يمكن ان يلجأ المجتمع اليها فأحيانا فئة قبلية او قومية او دينية تقوم بالصاق عيوبها بالفئات الاخرى وهذا مانجده واضحا في مجتمعاتنا الاسلامية والعربية للاسف فئة تتهم اخرى قومية او مذهبية بالعمالة للخارج او التطرف او التكفير او الاجرام او الخيانة وغيرها بدون ان تراجع نفسها اوتحاول ان تتنازل عن مايمكن ان يجعلها قريبة من تلك الصفات فتلجأ الى الطريقة الاسهل وهي الصاق تلك الصفات على الغير وبذلك تحتفظ بأرثها وثقافتها كاملا بدون تمحيص او تنازل عن شيء منها وتحقق بنفس الوقت راحة الضمير وتبييض الصفحة ....

موسوعة صحفيون بين جيلين (إعجاز إعلامي)..!!

يحيى دعبوش كاتب واعلامي يمني

من الأعمال الخالدة تلك التي تتعمق في سيرة ومسيرة الشخصية، كونها يخلدها التاريخ وتصبح جسر بين الماضي، والحاضر، والمستقبل، ومجرات السائلة تتوهج في الفلك الاعلامي الواسع، كل مجرة من المجرات الإعلامية، تتشكل من ٥٠٠ نجم إعلامي عراقي تنير مسيرته وسيرته الدنيا نور مشع، في واحة موسوعة صحفيون بين جيلين الجزء الأول، وكون الساحة العراقية تزخر بكوكبة من الإعلاميين البارزين، التي لا حصر لها، كان لا بد من إطلاق مكوك المجرة الثانية، وبنفس العدد ليحلق في فضاء الكون ليرسم أجمل اللوحات الإعلامية، والابداع الصحفي، والفن التشكيلي، والإذاعي والتلفزيوني، وعند النظر إلى السماء تجدها تزينها شخصيات اعلامية عراقية، كلهم مصابيح متوهجة لكل شخصية نورها الخاص وبريقها الفريد، ورونقها المتميز. لنعد إلى أصل الحكاية مع توقف كل مشاعرنا وأفكارنا، ونستدعي ضمائرنا المعنية، لنقف شاهده هنا على أكبر حدث تاريخي رسمته أنامل أحد أبر الاعلاميين العرب، من طينة الكبار، فكراً، وأدباً، وأخلاقاً، من غير فارس الاعلام العربي والدولي الدكتور/ صادق فرج التميمي، لصنع منصة إعلامية صادقة في القول والفعل، وفرج لكل كربه وهم، والتميمي أتم مكارم الاخلاق، حين غاص في الإعماق الصحفية والاعلامية، ليستخرج لنا الجواهر الثمينة والكنوز النادرة، ليضعها في صفحات الموسوعة، بعد أن حدد لها مساحة بطوف فيها، وحدد معالمها التاريخية وانجازاتها منذ نشأتها إلى مجدها، متناول كل المحطات التي مرت بها، حيث تضع في مكانتها التاريخية، وتستعد لتحلق في سجلات التاريخ عبر المكوك الإعلامي لتنطلق شهب من أبرز رواد العمل الإعلامي العراقي، العربي، العالمي، أقل ما نقول عليهم انهم هامات شامخات صالت وجالت في أدغال الوسط الإعلامي، في رحله أقل ما نطلق عليها رحله المخاطر، ومع كل هذا حققت أكبر الانجازات وأفضل المراتب، وكانت زاخرة بكل ما هو جديد. وإذا عدنا إلى تصفح الموسوعة في عددها الاول، نجدها انها أكبر (إعجاز اعلامي)، لما تحمله من تنوع في السرد والبلاغة، والتفرد بعمق خيالي والعي، نجد أن طغى عليها التنوع البلاغي والسرد القصصي النادر والفريد، حيث ما إن تعمقنا في تناول كل شخصية من الشخصيات ال٥٠٠ نجد كل شخصية لها أسلوب بلاغي خاص، من حيث الأسلوب الفريد، الذي يأخذك في أعماق الشخصية وكذلك تشاهد قلم وثائقي على التلفاز، كونها كانت بأرق الأساليب الصحفية والنادرة، والتي لم يصل إلى هذا المستوى إلى القلة القليلة من كتاب العالم، ونستطيع أن نعد أستاذنا الكبير ودكتورنا الفاضل صادق فرج التميمي أحد هؤلاء العظماء، لا نجد تكوين اعلامي نطلق عليه سوى تحطيمه لكل القيود الصحفية والاعلامية، متجاوزا الحدود وما بعد الحدود، لهذا جعل لكل شخصية مناصها الخاص في الكتابة والتفرد بكل شخصية ليجعل لها أسلوب اعلامي فريد، نجد أن هناك ١٥٠٠ شخصية اعلامية تناولها في ثلاثة اجزاء ولتتخيل لكل شخصية اسلوبها الخاص فكم من بحور الابداع يمتلك كاتبنا الكبير من بحو السرد والكتابة في تزيين الاحداث بجواهر الكلمات البلاغية النادرة التي لن تجد موطنها الأصلي إلا في واحة الموسوعة الصحفية. وإذا ما كشفنا عن شعور كل كاتب او صحفي او اعلامي، تناوله الموسوعة نجد أنه يشعر بالفخر كونه احد افراد الموسوعة ويشع على الشعور إلى افراد عائلته وأقربائه وأصدقائه، فكلهم يتعشون بفخر واعتزاز، وليس هم لوحدهم من يشعرون بذلك فكل مواطن عربي يشعر بذلك، ويفخر بهذه الكنوز الاعلامية العراقية، ولنا أن نفخر ونعتز بهذا العمل العربي الأول من نوعه على مستوي العالم في الأخير نلخص القول بأن هناك نماذج من البشر عندما نقرأ سيرتهم ونلتمس انجازاتهم يراودك مؤشرات الاحساس، انهم من طينة مختلفة عن الآخرين، أو من سبقوهم، فهم عباقرة العصر، وصناع واقع حقيقي، ينبثق من محيطهم والذي هو في حقيقة الأمر تنفيذ أحلامهم المحلقة في سماء الانجازات والطموح الا محدود، ويمكننا بالتأكيد ان نعد بأن من هؤلاء الكبار من البشر، أستاذنا الغالي ودكتورنا الفاضل صادق فرج التميمي، أعجب به كل من عرفوه، ثم اطمئنوا إليه وألفوه، فزاد تعلقهم بعد أن سمعوه، فأسرتهم هذه العادات واستحوذت عليهم، فكانوا يسعون به إن حضر، ويلصلون له إن أخبر ونشر، ويفتقدونه إذ تأخر، وينشدونه لإعلامهم إذا ألم بهم الدهر، وأختلف عليهم الأمر. طرق على حياتهم الاعلامية، فكان نبراساً منيراً، ونوراً وهاجاً، وقلباً مشعاً بالعلم والعلم، وروحاً طاهرة، ونفساً زكية، صاحب اللباقة في الحديث، والحكمة في المنطق، ورجاحة العقل، قل أن ترى العيون مثله لتواضعه ووقاره. كيف لا يكون كذلك؟! وهو خريج مدرسة القيم والاخلاق، وحامل رايه الاعلام العربي والعالمي، فتحت له أبواب العلم والمعرفة، فزادته ايماناً ويقيناً، وكرماً وتواضعاً.

وفي العزل حياة



استاذه رؤى مسعود جوني كاتبة سورية
د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

كانت صفاء تحب الذهاب إلى المدرسة فمنذ التحاقها بها تعرفت على أصدقاء كثر وأصبحت على مقربة من أنشطة عدة كالموسيقى والرسم والرياضة. لكن في أحد الأيام أخبرتها مدرسة الفصل أن الدراسة ستتوقف بالمدرسة وأن دروسها ستتلقاها عبر شبكة الإنترنت. قضت صفاء الأيام الأولى في العزل وهي تشعر بالاستمتاع فلا وقت مبكر للاستيقاظ، والهرولة المتعبة صباحا كي لاتتأخر عن المدرسة، وتقضي اليوم مرتاحة فوق الأريكة تتناول المعجنات اللذيذة التي تعدها امها. لكن مع مرور الوقت والأيام راحت تشعر بالضيق بسبب البقاء في المنزل واشتاقت لصديقاتها واللمة الجميلة اثناء الفسحة المدرسية، حتى أنها اشتاقت لتوبيخ معلمتها، بسبب ثرثرتها المتكررة مع زميلتها في المقعد المدرسي. فراحت تشتكي وتشكو لامها ضجرها والسبب الذي يقبعهم في هذه العزلة. فأخبرتها أن السبب يكمن في فيروس كوفيد ١٩ الذي يحاصر العالم بشدة والجميع منه مرتعدون. سألت صفاء أمها: ما هو الفيروس يأمي؟ قالت الأم: الفيروس كائن غير حي متناهي الصغر وهو عبارة عن مادة وراثية مغلفة بغلاف بروتيني وقادر على نشر العدوى بشدة وبسرعة فائقة. قالت صفاء: ولماذا هو كائن غير حي؟! قال الأم: لأن الفيروسات يا صفاء لا تملك أجهزة مستقلة تمكنها من القيام بالعمليات الحيوية كالتكاثر والنمو وإنتاج الطاقة بل تعتمد على السيطرة على خلايا الكائنات الحية كالإنسان والحيوان والنبات وتطويعها للقيام بهذه العمليات. قالت صفاء: وكيف تصيب هذه الفيروسات الإنسان يا أمي؟ يدخل الفيروس جسم الانسان عبر الأنف أو الفم أو اللعاب وغيرها من الطرق ويكون ذلك عبر ملامسة يدي الإنسان لأسطح أو مخالطته لأشخاص حاملين للعدوى. قالت صفاء: الآن فهمت يا أمي السبب في أن التليفزيون لا يتوقف عن الدعوة للالتزام بغسل اليدين. قالت الأم: تماما يا صفاء هو كذلك فعلا يا ابنتي وكذلك التباعد المجتمعي مثر فأكثر ولهذا أيضا كانت إجراءات العزل المنزلي التي نحن عليها الآن لهذا علينا أن نبدأ متابعة المنصة المدرسية عبر الانترنت ونذاكر دروسنا جيدا وسأكون معك يا صفاء وبجوارك في الأنشطة التي تحبينها وهناك منصة جميلة للموسيقى والرسم والرياضة أعدتها المدرسة. فرحت صفاء بمشاركة أمها لها الاستماع للدرس وكذلك الأنشطة التي تحبها وكانت فرحة الأم كبيرة حينما تفوقت صفاء في هذا التيرم المدرسي وتغلبت على مخاوفها وحزنها.

الأم تكرمها الأديان السماوية



د. محمد ضباشه

لولا الأم ما ظهرت الحياة الإنسانية على وجه الأرض، ولهذا كان للأم مكانة عظيمة في كل الشرائع السماوية لما لها من دور كبير في إستمرار الحياة البشرية والحفاظ على نسل بني الإنسان من الانقراض. ويذكر الكتاب المقدس العديد من التوصيات للأبناء منها ما جاء بسفر الخروج ٢٠:١٢ أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض، التي يعطيك الرب إلهك. امرأتك مثل كرمة مثمرة في جوانب بيتك بنوك مثل غروس الزيتون حول مائدتك(سفر المزامير ١٢٨:٣). المخرب أباه والطارد لأمه هو ابن مخز ومخجل(سفر الأمثال ١٩:٢٦). ونجد أن مولد السيد المسيح قد سما بمقام الأمومة إلى أرفع مقام وجعله قبلة الأنظار وآخر ما قطعه يسوع على الصليب هو أنه عهد بأمه ليوحنا الحبيب كوديعة غالية عنده لكي يرعاها. والأم في القرآن الكريم هي مصدر الحنان والرعاية والعطاء بل هي نهر حنان يتجسد في صورة انسان، وقد أمر الله عز وجل ببرها وحرم عقوقها وعلق رضاه برضاها كما أمر بحسن صحبتها ومعاملتها بالحسنى فقد قال(ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إليه المصير. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك، قال: ثم من، قال: أمك، قال: ثم من قال: أمك، قال: ثم من، قال أبوك. ويقول القرطبي في هذا الحديث أن محبة الأم والشفقة عليها ينبغي أن تكون ثلاثة أضعاف محبة الأب، لما تعانيه من آلام الحمل والوضع والرضاعة والتربية وقد أوصانا رسولنا الكريم بالنساء فقال أوصيكم بالنساء خيراً، ورفقا بالقوارير، كل عام والأم والمرأة بصفة عامة بخير وصحة وسعادة وهناء وسرور ومحبة وسلام

الدولة وما قبل الدولة

أ.د عامر حسن فياض

منذ عالمنا القديم وصولا إلى عالمنا المعاصر وما بينهما توقفت المسببات الرئيسية للصراعات الدموية عند السبب الطبقي (الصراعات الطبقية)، والسبب القومي (التعارضات القومية) والسبب الديني (الحروب الدينية والمذهبية).

وتلك المسببات لم تنته بعد بيد أنها تحضر من دون قصد أحياناً، وتستحضر، بقصد أكثر الأحيان، في عراق اليوم لا تكون سببا أو أسبابا حقيقية للتعارضات والأزمات والصراعات، بقدر ما تكون غطاءً او تعمية لحقيقة ما يحصل في هذه البلاد. فالذي يحصل حقيقة في بلادنا هو صراع ما بين مشروع الدولة ومشروع ما قبل الدولة.

والمعلوم للعقلاء فقط أن دعاة مشروع الدولة موزعون ما بين رموز وشخصيات وقوى داخلة في العملية السياسية وخارجها. اما مشروع دعاة ما قبل الدولة فانهم موزعون ايضا ما بين رموز وشخصيات وقوى داخلة في العملية السياسية وخارجها.

وعلى هذا الأساس فإن ما يحصل لا بد أن يفهم على أنه صراع ما بين مشروع عراق الدولة من جهة، ومشروع عراق ما قبل الدولة من جهة اخرى. اما ما ينبغي فعله بعد هذا الفهم فانه يتمثل بضرورة التلاقي ما بين أطراف مشروع العراق الدولة تلك الأطراف المبعثرة والمشتتة داخل وخارج العملية السياسية اما اطراف مشروع عراق ما قبل الدولة فان اطرافه متماسكة، وخطابه موحد، بغض النظر عن مواقع هذه الأطراف سواء كانوا داخل العملية السياسية او خارجها.

وهذا التماسك وذلك التوحد معادي تغذية دسمة ومستدامة من الخارج، المتمثل بالمخطط العالمي لتخريب الدولة الوطنية في المنطقة العربية والأخير كان مشروعا ولا يزال يشتغل في العراق، واشتغل في سوريا ومصر وليبيا واليمن ولا يزال عبر أطرافه المتمثلة بـ:

• الفعية الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. تلك الفعية التي أخذت تميز بشكل مضحك ما بين ارهاب مقبول وارهاب غير مقبول، لينتهي هذا التمييز إلى الرغبة في تحقيق الهدف المتمثل بتخريب الدولة الوطنية وجيوشها في المنطقة.

• التوسعية الصهيونية التي تمثلها اسرائيل المستفيد الأول والأخير من خراب الدولة الوطنية وجيوشها في المنطقة.

• التنظيم الدولي الارهابي التكفيري المتمثل سياسيا بالاخوان المسلمين، وفكريا بالحركة الوهابية، وعسكريا بتنظيم القاعدة وداعش ومشتقاتهما

هذا المشروع العالمي يريد للمنطقة أن تخلو من الدول الوطنية وأن تعج بولايات الشر التافهة السيرة برجال العصور المظلمة والمحكومة بسياسات، تعشق الماضي وتكره المستقبل وتستدعي عالما قيما ربيعه الشعوبية وصيفه التخلف وخريفه الجهل وشتاؤه العفونة باختصار شديد ان الأطروحة التي تحكم الصراع في العراق اليوم هي أطروحة صراع الدولة وما قبل الدولة، والسجال بينهما سيظل قائما على مستوى العقل وعلى مستوى الفعل ايضا

6 ثقافيـــة



السنة السادسة عشر / العدد 1932 / الثلاثاء 8 اذار 2022

NO: 1932 Tu 8 March 2022
شعبان 1443هـ

أحبّكَ مهما تكون



شعر رزاق مسلم الدجيلي /العراق

أحبك مهما تكون
لأنك المشتهى ابدا
لأنك صديقي الذي
تعشقه العيون
أحبك في هدوءك
وخصامك.
فأنت صورة ايامي
ولحظات العمر الذي
أخذت مني كل شيء
بل كل أحلام العشق
وماتبتغيه الظنون
....
....
أحبك مهما تكون
فأنت أول قصيدة قرأتها
تسكن معي في كل
لحظة
تعاتبني وتأخذني الى
حبك المشتهى
بكل جنون
....
....
أحبك مهما تكون
لأنك الغزل الشفيف
وصحبة العمر المعلّق
بالسنين
ورفيف أجنحة
الفراشات حين تحية
الى الزهور
وصحبة العشاق حين
يتسامرون
....
....
أحبك مهما تكون
أحبُّ شناشيلك وسعف
النخيل
وساحاتك الجميلة
وشوارعك المكتظة
بالناس
ولأنك العراق
ستبقى في شغاف كل
الاحبة
ومايشتهون

حكاية دبدوب
قصة للأطفال



بقلمي استاذه رؤى مسعود جوني كاتبة سورية
د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

جاء عيد الحب بأجوائه المرحة والسعيدة، وكان والد سارة يحرص في هذا العيد على جلب دبة بيضاء وحمراء اللون للتعبير عن مشاعر حبه وامتنانه لزوجته الحانية ولطفلته الجميلة والمتفوقة دائما سارة.
كانت سارة طفلة شغوفة بطرح الأسئلة ومعرفة الأصل الذي جاءت منه الأشياء، كيف لا وهي التي تطمح بأن تصبح يوما ما باحثة علمية مثل والدها، الذي كان يدعمها دوما ويحثها على البحث والنقاش.
راحت سارة تسأل أبيها عن سر الدب ولماذا تحول مع الوقت لرمز للحب ؟
قال الأب :لقد بدأت القصة يا سارة بولاية ميسيسيبي الأمريكية وتحديدا مع الدب الأسود، والذي عادة ما يعيش في الأماكن المشجرة وحول الأنهار والشلالات، وهو حيوان مسالم بطبعه فعادة ما يفضل الهروب عن المواجهة «الا حينما تضطره الظروف لقتال أنواع أخرى من الدببة أو الأسود، أو معارك مع التماسيح عادة ما يكون فيها هو الطرف الخاسر .
قالت سارة : يا له من حيوان مسكين !
قال الأب :أجل .نعود إلى موضوعنا يا سارة فذات يوم كان الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت في رحلة صيد لولاية الميسيسيبي بناء على دعوة حاكمها،وبينما نجح جميع مرافقي الرئيس في صيد الدببة هناك كان حظ روزفلت غير موفق على الرغم من مضي ثلاثة أيام على الرحلة لم يفلح خلالها في صيد أي دب !!
قالت سارة :يا له من فعل غير أخلاقي ؟ قتل الحيوانات سلوك غير إنساني
قال الأب :فعليا يا سارة لم تكن التشريعات المنظمة للصيد قد سنت بالشكل الكافي والحاسم، وكان الملوك والرؤساء يتبارون في إثبات مهاراتهم، وقدراتهم في الصيد، أمام بعضهم البعض.
وكانت الصحافة تهتم بمتابعة هذا الأمر وتسليط الضوء عليه .
قالت سارة :أكمل يا أبي ما الذي حصل لروزفلت ذو الحظ السيئ في الصيد؟
تابع الأب :لقد قام معاونو الرئيس بإنقاذه من هذا الموقف المحرج، فأمسكوا له بدب وربطوه بشجرة لكي يصطاده .
شهقت سارة باستغراب وأسف من هذه الفكرة وقالت: يا لها من فكرة متوحشة
قال الأب : المفاجأة يا سارة أن روزفلت رفض قتل الدب المسكين وهذه من شيم التسامح وحب السلام.
قالت سارة :لقد تذكرت يا أبي مقولة كنت قد قرأتها في بكتاب اللغة الإنجليزية تقول: «لا تضرب إن كان بإمكانك تجنب القتال بشرف، ولكن إذا ضربت فلا تضرب برفق أبدا».
قال الأب مؤكدا ومعجبا بفكر ابنته ممتازة يا سارة «وقد كان الدب مسكينا، و أسيرا وقتله فعلا غير أخلاقي كما قلت . قالت سارة «وماذا حدث بعد ذلك يا أبي؟ ..
بالتأكيد لم ترحم الصحافة روزفلت ونشرت الكثير من الأخبار التي تتهكم ع رحلته .
قال الأب : لا يا سارة بالعكس فقد قاموا بتقدير ما فعله، وقام كليفورد بيريمان رسام الكاريكاتير برسم الرئيس «بموقفه النبيل مع الدب .
وهنا الهب أيضا مشاعر صانع الدمى والحلوى موريس ميشتوم لصنع دمية محشوة بالقماش، واختار لها الحروف الأولى من اسم الرئيس لتصبح دمية)تيدي (وأهداها للرئيس، ومن وقتها أصبح الدب رمزا للتسامح، وهدية تبعث على المحبة بين الناس
ابتسمت سارة وقالت: أشكرك يا أبي على الهدية والقصة اللطيفة التي سمعتها منك اليوم، لقد كانت أحب الدباديب المحشوة لكني الآن أقدر معناها أكثر.

كهرمانة تحتفي بيوم المرأة في المعهد الثقافي الفرنسي



أعلنت جمعية كهرمانة للفنون، ، أنها ستقيم حفلاً بمناسبة يوم المرأة العالمي، في المعهد الثقافي الفرنسي نهاية الاسبوع الحالي، مبينة أن الحفل سيتضمن اقامة معرض يضم ٣٨ عملاً توزعت بين رسم ونحت وسيراميك.
وقالت رئيسة الجمعية ملاك جميل، لوكالة الأنباء العراقي (واع): ان «جمعية كهرمانة للفنون ستحتفي بيوم المرأة العالمي بمعرض (هنَّ رمز الربيع والجمال)، الذي يحتضنه المعهد الفرنسي في بغداد الساعة الرابعة عصر الخميس المقبل الموافق العاشر من شهر آذار الحالي».
وأضافت، أن «المعرض سيضم ٣٨ عملاً توزعت بين رسم ونحت وسيراميك، لـ ٣٣ فنانة من جيلي الرواد والشباب، التي تعكس رؤاهن في مساندة المرأة من أجل تحقيق حياة حرة وكريمة».

اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان يحتفي بالروائي والقاص علي لفتة



احتفالاً بتجربته الإبداعية في القصة والرواية والشعر، استضاف اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان وعلى قاعة ميشا في مركز مدينة العمارة اليوم، القاص والروائي علي لفتة سعيد، بحضور مميز من مبدعي المدينة
وقدم الاحتفال الأديب حمودي الكناني معرفا بسيرة لفتة الموسوعية، والتي اشتغل فيها على مختلف ابواب الأدب وأصدر اكثر من ٢٨ كتابا في الرواية والشعر والقصة والنقد.
بعدها قدمت أوراق وكلمات اشادة بتجربة سعيد الابداعية شارك فيها كل من الشاعر حسين حربو والشاعر والاعلامي عبدالحسين بريسم والناقد علي سعدون والشاعر نصير الشيخ والشاعر علي سلمان الموسوي.
وقال الروائي علي لفته سعيد لوكالة الأنباء العراقية (واع)، «من دواعي سروري أن أكون في مدينة العمارة وبين عملقة الكرم والابداع والشعر، مدينة المياه والأنهار خاصة وأني ترتبطني علاقات مع مبدعيها تمتد لعشرات السنين».
وأضاف أن «احتفال مدن العراق بمبدعيها يمنحنا دافعا الى مزيد من الجهد المختلف دعما لحركة الثقافة والشعر والأدب».
بعدها وقع الروائي علي لفتة سعيد بعض من اصداراته وكتبه بين الحضور، وفي ختام الاحتفال قدم رئيس الاتحاد في ميسان الشاعر والناقد حامد عبدالحسين حميدي قلادة ميشا للابداع للمحتفى به مع لوحة الابداع تقديرا لمنجزه في عالم السرد والشعر والنقد والصحافة.

الواقعيَّةُ السياسيَّةُ ونظرية المؤامرة!

عبدالأمير المجر
من طريف ما احفظه عن عالم الاجتماع الكبير علي الوردي، قوله مرة في حوار معه، ان هناك من يتهمه بالماسونية او الصلالة! واقل هذا بالمعنى وليس بالنص، بسبب دراسته في امريكا، وختم جملته التي انطوت على هذا الاتهام بعبارة .. والعياذ بالله!! ليس الوردي وحده من عانى من هكذا اتهامات، فكل من يتخرج من جامعة بريطانية او امريكية وقتذاك، لاسيما من الساسة، يكون موضع شبهة ما لم يثبت العكس، وكيف له اثبات ذلك؟!! مؤخرا خفّت تهمة العمالة للغرب وامريكا بسبب انهيار المعسكر الاشتراكي وتغير المزاج العام، وصار البعض من الذين يشغلهم هذا الامر، اكثر تسامحا! لكن وجهتهم هذه المرة اختلفت باختلاف الظروف، اذ بعد زيارة اي مسؤول عراقي، لأية دولة عربية او اقليمية، فانه يواجه الاتهام القديم الجديد، وهو انه عميل لتلك الدولة! وهذه التهمة باتت خاضعة للأمزجة، فالذي يكره دولة اقليمية معينة ولها دولة منافسة يحبها، يتعامل مع الامر وفقا لمزاجه هذا! ليس من مهمة المهتم بالشأن السياسي، الدفاع عن هذا السياسي او اتهام ذاك، لان جوهر التحليل السياسي ورسالته تتمثل باستجلاء الامور قدر الامكان ووفقا لقراءة موضوعية تساعد الناس على فهم ما يحصل، لكن من الموضوعية ايضا ان يعرف البعض ممن يشغل كثيرا بهذه التفاصيل وتدفعه انحيازاته وميوله الى ذلك، ان هناك شيء اسمه الواقعية السياسية، اي ان يقدروا ظرف البلاد وامكانياتها بعد كل ما حصل، وان يتفهموا محاولة المسؤولين في سد الجسور مع هذه الدولة او تلك من اجل المساعدة حتى لو كانت تلك الدولة سابقا اقل ثقلا واهمية من العراق، لأننا كدولة ومنذ تأسيسها في عشرينيات القرن الماضي، منحنا ايدينا الجميع واسهمنا بنهوض دول باتت اليوم في المقدمة، ويشهد لنا بذلك اهلها قبل غيرهم، وان زيارة اي مسؤول او سياسي لأي دولة عربية او اقليمية تأتي في هذا السياق، اي مساعدتنا في اي مجال، سواء في مجال الأمن او الخدمات كالكهرباء او الصناعة او الزراعة وغيرها، فلابأس وكل سياسي يعمل في هذا السياق او يصب نشاطه فيه، فان جهده مرحب به، وبالتأكيد هنا لانقصد من يعملون وفق اجندة خاصة للحصول على مكاسب حزبية او شخصية، او ممن يحتمون خلف شعارات طوباوية ويدفعون بمستقبل البلاد الى المجهول من خلال علاقات تغذي اوهامهم وتحقق اهداف من يقف وراءهم على حساب الشعب والدولة!



فنانة عراقية: القنوات الفضائية تتحمل عدم ظهوري على الشاشة

حملت الفنانة بتول عزيز، اليوم الجمعة، نقابة الفنانين والقنوات الفضائية مسؤولية عدم ظهورها على شاشات التلفزيون.
وأوضحت عزيز في تصريح خاص لوكالة الأنباء العراقية (واع)، انه «يجب التوجه بالسؤال الى القنوات الفضائية وليس لها عن سبب عدم ظهورها على شاشات التلفزة»، معربة عن اسفها «لتكرار الوجوه خاصة في الاعوام الاخيرة، اذ أصبح الاشتراك في الاعمال الفنية يتم على شكل (كروبات) تتحكم بالعمل الفني، وتشرك من تشاء»، مبينة أن «نظام (الكروبات)، يبخس حق الفنان».
وأكدت، أنه «لا دور لنقابة الفنانين بحل هذه المشكلة، الا بشكل محدود للغاية، لأن القنوات الفضائية هي التي تلتزم الدراما وتختار المنتج والمخرج وتفرض اسماء الممثلين»، موضحة أن «العمل الفني كان في الماضي يلتزم بنكهة عراقية خالصة ابتداء من المؤلف والمخرج مروراً بملاك التصوير وانتهاء بالممثلين الذين يتقمصون الفكرة، الامر الذي يفسر وجود اعمال فنية خالدة، فيما نشاهد في الوقت الحاضر اعمالا سطحية سرعان ما تنسى»، وأضافت الفنانة عزيز، أن «الاذاعة تشغلها وهي أهم عندها من التلفزيون والمسرح، لأن بدايتها انطلقت من الاذاعة، وأنها تشعر بسعادة لا توصف عندما تتواصل مع الجمهور عبر الاذاعة»، لافتة الى «مشاركتها حاليا بعمل فني يحمل عنوان (السرداب) وهو الجزء الثاني من مسلسل (المنطقة الحمراء)، وأن دورها بهذا العمل شدها على الرغم من ظهورها فيه كضيفة شرف في حلقتين من أصل عشر حلقات، وسيعرض المسلسل خلال رمضان المقبل».

6 ثقافية



تنويه: جميع المقالات المنشورة تمثل رأي كتابها فقط

NO: 1997 su 14 August 2022
محرم 1443هـ

السنة السادسة عشر / العدد 1997 / الاحد 14 اب 2022

سعفان ومندور

استاذه رؤى مسعود جوني كاتبة سورية
د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري





كان سعفان رجلا يكد ويتعب طوال الوقت في حرث و زراعة وري بساتين يملكها مندور ..و كان مندور عظيم الثراء، بنى ثروته الكبيرة من الزراعة وكان يمشي دائما في بساتينه معتدا بنفسه في خيلاء وزهو وأنفة .. وفي أحد الأيام مر مندور بسعفان وهو غارق في عرقه يمسك بفأسه ومنهمك في الزراعة فنظر إليه مندور شزرا وقال له: لما لا تشتري ثيابا جديدة أيها الفقير البائس؟. نالت الكلمات من نفس سعفان فقال له: لأن ما اجنيه من نقود لا يكفي لجلب ثياب جديدة، ولكني احمد الله لأن الله قد اعطاني الصحة للعمل و للعيش دون أن احتاج الأخرين. قال مندور وقد أطلق ضحكة عالية: ألا ترى بأنك تحتاجني ،وتعمل في ارضي،أيها الفقير المعدم أعز منك مالا وأكثر نفرا والا ترى بساتيني على مرمى البصر وهذا النهر يتوسطها ان بساتيني هذه لن تبلى ابدا و ملكي هذا لا يزول مطلقا. قال سعفان عاتبا :يا هذا تذكر نعم الله عليك واشكره على فضله وأما معايرتك لي بفقري وبساطة حالي فعسى الله أن يؤتيني خير من بساتينك التي تتفاخر بها والله قادر أن يمحوها كلمح بالبصر.. قال مندور متحديا : اذهب عني أيها الحاقد الحاسد لا حاجة لي بك في بساتيني و التي لن تزول ابدا رغم انفك. ترك سعفان بساتين مندور ، وبسبب سمعته الطيبة ، و ما عرف عنه من جد و أمانة، قدم له أحد ملاك الأراضي الأغنياء فرصة عمل، أفضل من السابق، وسرعان ما احبه صاحب العمل ووثق به فزوجه ابنته، وهكذا يؤتي الله الصابرين الشاكرين رزقهم. وفي الوقت الذي كان فيه سعفان يرتقي ويغتني ،كان العكس يحصل مع مندور ، فذات يوم وبينما كان مندور خارج القرية ، شب حريق كبير في الغابة المجاورة لأرضه، ولم تتوقف النيران رغم كل جهود رجال الإطفاء للسيطرة عليه، إلا بعد أن أصبحت كل الأشجار رمادا،

وفي أحد الأيام وبينما كان سعفان مارا بالقرب من بستان مندور ، رآه قد خرب وزال ومندور يجلس بالقرب منه حزينا كاسف البال. اقترب سعفان من مندور فأشاح بوجهه عنه ظنا منه أنه جاء شامتا فيه لكن سعفان ربت على كتفه وقال له :لا تحزن يا أخي سأساعدك لنعيدها لسيرتها الأولى بإذن الله. فرح مندور والتفت لسعفان وقد تهللت أساريره قائلا :وهل هذا ممكن يا سعفان؟! قال سعفان :أجل ولكن لا تنس الدرس، ولا تتجبر حين يغنيك الله. قال مندور :لقد تبت الآن ولله الفضل والمنة على عظيم فضله. انطلق سعفان ومندور وبدأ يزرعان معا الأرض حتى أينعت وأثمرت. قال الله تعالى: (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا. كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا. وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا. وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا. وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا. لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا. فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا. أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا. وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا. وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا. هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) (الكهف:٣٢-٤٤).

التعليم أساس نهضة الشعوب وتقدمها

بقلم المؤرخ / شريف توفيق

إننا لو رجعنا بذاكرتنا قليلا إلى الوراء او تصفحنا كتب التاريخ وتاريخ الأمم والشعوب وكيف كانت تعيش على اختلاف الوانها وجنسياتها وديانتها من شرقية وغربية لوجدنا ان اغلبيتها كانت تعيش قبل بضعة قرون في دوامة من الشقاء والبؤس والتعاسة. ولوجدنا انها كانت تعيش في جو يخيم عليه الجهل والظلام والفقر والمرض، مستضامة ومعذبة ومستعبدة، مهضومة الحقوق مغلوبة على امرها، تسيطر عليها الدكتاتورية والرجعية والانتهازية والاقطاعية على أيدي أفراد قلائل من مصاصي دماء البشر، وحفنة صغيرة من المستبدين والطغاة، وفاقدي الضمائر ولكن تلكم الشعوب وتلكم الامم استيقظت بعد طول رقاد ونفضت عن نفسها رداء الكسل والخمول والجمود بعد أن عرفت وأدركت أنه لا سبيل لها ولا طريقة لها لكي تتغلب وتتخلص من جهلها وفقرها وأمراضها ومشاكلها الاجتماعية الا سبيل واحد وطريقة واحدة هي طريق العلم والمعرفة لتعيش عيشة حرة كريمة فيها السعادة وفيها الرخاء وفيها المحبة والوئام وفيها العدل والمساواة لاسيد ولا مسود ولكن الكل سواسية لا فضل لواحد على الأخر إلا بالتقوى أو لمن يكرس حياته وجهوده لاسعاد الأخرين. ومن ثم بدأت تلك الشعوب والأمم تشق طريقها تبحث وتنقب عن العلم في كل مكان وتبذل كل مرتخص وغال في سبيل الحصول عليه حتى نجحت بعد ان ذاقت الأمرين في سبيل الحصول عليه، الأمر الذي مكنها فيما بعد من التغلب على العقبات والمشاكل التي كانت تشكو وتتذمر منها، وتعاني بسببها اشد انواع العذاب والتنكيل والاضطهاد وعلى اسس علمية متينة وقواعد ثابتة نهضتها وحضارتها وغيرت مجرى تاريخها القديم فكفلت حقوق الفرد والجماعات القضائية منها والقانونية والاجتماعية ودخلت التاريخ الحديث من اوسع ابوابه حاملة اقواس النصر على اعناقها واكتافها. وكنتيجة للعلم والتقدم الذي احرزته والذي لازالت تبحث عنه وترصد له مئات الملايين وتتفنن في الاختراعات والابتكارات والمنتوجات المدهشة التي نشاهدها اليوم ونلمس نتائجها بأيدينا وسخرت الجو والفضاء والبحار والطبيعة لمشيئتها وارادتها وهاهي اليوم تعيش في بحبوحة من الرخاء والخير والنعيم بعد ان كتبت تاريخها بأحرف من ذهب بل وما هو اغلى من الذهب.

إن ديننا الحنيف وتعاليمه السمحاء الصالحة لكل زمان ومكان يحثنا على التعلم بالاضافة إلى ما تتضمنه الأحاديث النبوية الشريفة القائلة بأن العلم فريضة ولو في الصين، ونحن اليمنيين بالنسبة للعالم العربي والاسلامي وما يغير الله بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم إننا نحن اليمنيين اذا اردنا ان نبني مستقبل وطننا ومستقبل اولادنا وابنائنا وفلذات اكبادنا الذين كنا نحن سبب وجودهم في هذه الحياة وكونهم امانة في اعناقنا ونحن المسئولون وحدنا عن تعليمهم فمن الواجب علينا ان نبذل النفس والنفيس لبناء المدارس لتربيتهم وتثقيفهم واعدادهم اعدادا كاملا للمستقبل من الآن ليتسلحوا بسلاح العلم والمعرفة ليخوضوا معركة الحياة التي سيجابهونها بمسؤلياتهم واعبائها الضخمة في مستقبلهم الذي لايزال مجهولا حتى الآن تماما كماضينا المظلم الذي عشناه وواقع حياتنا الحاضرة المؤلمة بل فيكون احلك واظلم واسوأ بكثير من ذلك. الم نحذ حذو الأمم والشعوب التي سبقتنا في مضمار العلم والتقدم والرقي .

عندما تأكلنا الأيام!

د. محمد ضباشه

الأيام هي الأيام بساعاتها لا تزيد ولا تنقص في مكان عن مكان اخر، والفارق الوحيد في الحكم عليها انها أيام رخاء أو ايام عجاف و يرجع ذلك إلي الجهد البشري الذي يستغل الأيام ويسير بها في أي من الاتجاهين المتضادين تماما كالليل والنهار، وما نجنيه نتاج هذا الجهد يعد علامة للحكم على الرقي الذي وصل إليه الإنسان في منطقة دون أخرى، لذا يجب أن ينتبه الإنسان وخاصة الذي اكلته الأيام وضاعت من بين يديه سدى أنه فرط في أهم شيء وهبه الله له وهو الوقت الذي كالسيف إن لم تقطعه قطعك. وبالحق قد اكلتنا الأيام كثيرا وتجرعت من نعاوتنا ما يكفي نظرا للتخاذل والوهن واللامبالاة والاتكالية وعدم الرؤية في السير إلى الخلف نتيجة سياسات وبرامج تقدمها الدول العربية لشعوبها، والشاهد على ذلك أننا من قرون عديدة تم تصنيفنا بأننا دول متخلفة لا تستثمر الوقت فيما هو مفيد لنهضتها ووصولها إلى مصاف الدول المتقدمة ، ومن أجل هذا بتنا من الضعف مما جعل احتلالها فكريا وثقافيا و احتلال أراضينا أمر هين على شعوب لم تأكلها تلك الأيام المشتركة بيننا وبينهم والفارق أنهم إستطاعوا تطويع أيامهم فيما يفيد حتى وصلوا من القوة الاقتصادية والفكرية والعسكرية ما يؤهلهم للسيطرة على كل الدول التي لا تحترم الوقت، وما يفعلوه هم في دقائق لن ولم نستطيع نحن فعله في سنوات وتكون النتيجة أننا نعيب عليهم والعيب فينا. والشاهد أيضا أننا أمم غرقت في المظاهر الواهية والخيالات الواهنة والسعي دون قدرة على التقدم صوب المستقبل بتنمية فكرية وحضارية وسياسية لأن ما نتجرعه من تعليم لا يساير تعليم الدول المتقدمة ومادام التعليم فاشلا في معظم الدول العربية والبحث العلمي عاجز عن إنتاج شيء لضعف التمويل اللازم لاستمرارية النهوض به بالشكل المقبول عالميا لا يمكن أن نتوسم خيرا في تلك الدول والنماذج كثيرة في الوطن العربي تؤكد صدق هذا الكلام ،وإن كانت الحضارات العربية والإسلامية والمسيحية شاهدة على تاريخ العرب وتقدمهم في الفنون والطب والعمارة والزراعة وغير ذلك إلا أننا قد أهدرنا هذا التاريخ وطمسنا الحضارة لأننا حتى الآن لم نستطيع الحفاظ عليها لذلك أصابها التخلف في مقتل نتيجة السعي اللاهث للحصول على الكراسي والمناصب السياسية دون قدرة أو مقدرة على قيادة شعوب وأدى بنا هذا الطيش السياسي الى تمزق جسد الأمة العربية وأصبحت كل دولة في معزل عن الدول الأخرى إلا في بعض آليات التواصل التي لا تسفر عن شيء يفيد الجميع. وإذا تأملنا مصير الشعوب التي أكلتها الأيام ولهث أبناؤها خلف النساء والحانات والأنانية والافتخار والتفاخر وشهوة السلطة نجد أنها تعاني وتدفع أثمانا باهظة من دماء أبنائها في الحفاظ على أراضيها لما لحق بها من الدمار والاحتلال والإرهاب. والسؤال ماذا بعد أن وصلنا إلى قاع الجب ولم نتمسك بحبل الله المتين فقد قال عز وجل فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ...... وما إعتصمنا، وتفرقنا وتحزبنا إلى مسلم ومسيحي ويهودي. إلى شيعي وسني، إلى مصري وعراقي وجزائري ولبناني إلى شافعي وحنبلي ووهابي إلى غني وفقير، كل هذا ولا توجد سيارة تلتقطنا كما ألتقطت يوسف من الجب لأننا لسنا أنبياء ولا تمسكنا بمحكم آيات القرآن أو الإنجيل جميعا إبتعدنا عن جوهر الأشياء وتمسكنا بالمظهر ورفع الأعلام على المباني التي تردد كل صباح تحيا مصر تحيا المملكة تحيا كذا وكان يجب أن نقدم للإنسان ما يحيا به من قوت وعزة وكرامة وعلم يحدف بنا جميعا إلى آفاق النمو والازدهار .

5-على صحيفة سيروان الكردية



سيروان sirwan
العدد (٦٨) ١١ اذار ٢٠٢٢ ٢٠ي رەشەمی ٢٧٢١ ك جريدة عامة تصدر باللغتين العربية والكردية في كركوك

الوفاء للمتنبي

(بقلم حامد الهلالي)

(المراسيل الحميمة)



فادية عريج - سورية

علمتني أمي



يطو عليوي - المغرب

خاطبني طيفها



سيرين يوسف - سوريا

قصة قصيرة... ريحة وردة

سيد عبد العال سيد مصر

عايم على موج



محمد شباشة

جغرافيا الياقوت



نرجس عمران - سورية

لا عليك انا الملامة

أهيدة أبشر سعيد

الخير في النفوس لا حسب الظروف



د. محمد فتحي عبد العال

قصة للياقعين

ضيوف القصيدة..



مروان مقبلي .. اليمن

لم أكن أنثى



مرام ساطي الطويل / سوريا

الواقع



نسرين شكري جميل/العراق

المراسلون

- شفيق رفيق/ النرويج
- ازاد صابر حلاق/ سويد
- عماد جبار كاريزي/ المانيا
- دسيرين يوسف/ سوريا
- مروان مقبلي/ اليمن
- فادية عريج/دمشق
- يونس الزيلاشي/ المغرب
- د محمد شباشه/ مصر
- هاوري بابان/ بغداد
- جمال عمر/ دهوك
- مصطفى الشيخ/ طهران
- د سهى عبدالستار/ الكويت

روابط خارجية

https://voiceofbeladynews.com/articles/1863860.html

https://voiceofbeladynews.com/articles/1829282.html

http://oboure.com/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A-%D8%B1%D8%A4%D9%89-%D9%85%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF-%D8%AC%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%80%D9%80-%D8%AF/

https://voiceofbeladynews.com/art/1743417.html

السير الذاتية المؤلفين :

1- استاذة رؤى مسعود جوني

كاتبة سورية

التعليم:

- بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة تشرين، اللاذقية،سوريا.

- دبلوم تأهيل تربوي من جامعة تشرين – اللاذقية - سوريا

- دبلوم ترجمة باللغة الانكليزية

- دورات تدريبية متعددة باللغة الانكليزية وورش للكتابة للطفل

خبرة في العمل:

- مدرسة تسويق وموارد بشرية في معهد إدارة الأعمال بجامعة تشرين

- ترجمة مقالات باختصاصات مختلفة في مواقع انترنت والمجلات وعمل خاص في الترجمة من الانكليزية للعربية

- كتابة وترجمة مقالات وقصص أطفال لمجلات أطفال، ومجلات أدبية ومواقع الكترونية عربية من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.

الكتب المنشورة:

النافذة السحرية – مؤسسة النور التعليمية -البحرين
روح المرح – مؤسسة النور التعليمية -البحرين
السمكة لونا والنهر – مؤسسة النور التعليمية -البحرين
فرس النهر والعصفور- مؤسسة النور التعليمية -البحرين
الدب الصغير – مكتبة الصفا -الإمارات
الغزال ناي – مكتبة الصفا – الإمارات
نهاية فوضى – مكتبة الصفا – الإمارات
الصديقان – مكتبة الصفا – الإمارات
نمور الكسول -مكتبة الصفا – الإمارات

- كتاب تربوي قيد الانجاز

- مشاركة في موسوعة الذخائر للكتّاب والمؤلفين العرب الصادرة عن دار (الفكر الحر)

- مشاركة في كتاب العربي الآن مع مجموعة من الكتاب العرب الصادر عن دار نشر (ديوان العرب)

- رئيسة قسم أدب الطفل في الاتحاد العالمي للمثقفين العرب

- كاتبة مقالات أدبية لعدد من المجلات والصحف العربية (الشارقة الثقافية، الفجيرة، الشبكة العراقية، وطني، مبدعون، صوت بلادي، المحرر، الديوان الجديد، مجلة..وغيرها)

- كاتبة مقالات تربوية وقصص أطفال في عدد من مجلات الأطفال (واز، أسامة، العربي الصغير..وغيرها)

- مدوّنة لقصص أطفال على منصة (كيد زوون)(kid zooon) مع نخبة من كتاب أدب الطفل

_عملت كمدونة لمقالات تخص الأسرة في موقع sport360.fit Arabia

_ محررة في جريدة الرائد الالكترونية

2- د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (*هايكو*)

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة

ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب-دار أمارجي للطباعة والنشر.